م ٧٢
حديث

الجزء الثالث من صحيح الامام البخاري نفعنا الله به في الدنيا والاخرة امين

وقف لله سبحانه وتعالى على طلبة العلم وكل من ينتفع به وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن اوقفه المحترم المكرم سيدي علي الكوراني العمدة الفاضل المرحوم الشيخ حسن الكوراني رحمه الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ١٢٢١

لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر صفر الخير

وكم من فتى امسى وأصبح ضاحكا وقد نسجت اكفانه

وهو لا يدري ثم وكل ولا حول ولا قوة الا بالله

الجزء الثالث من صحيح الامام البخاري
رضي الله تعالى عنه وعنا به آمين

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار

والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان ابن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الارد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا وحدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كان يفاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقرق ملاهم وقبلت شرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله

في دخولهم

في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قال الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم وترجعون برسول الله الى بيوتكم ولو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم يا بي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي

امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم بايع العدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم
يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا
يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب

حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا
مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز
ابن اسد حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين باب اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت ابا جمرة عن زيد بن ارقم قال الانصار

يارسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل منا فدعاه فمضت ذلك الى ابى ليلى قال فذكر ذلك
زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد
ابن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابى اسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله

مملئ

صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت الانصار
فجعلنا آخرا فقال اوليس يحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك حين خرج
معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني
فانه سيصيبكم اثرة بعدي باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرين
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للانصار **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم
الخندق تقول لئن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** محمد بن عبيد الله
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل عن عمر وان عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى
نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت

سراجها

سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفئته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن يحيى ابو علي
حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابو خبرة
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك يقول مر ابو بكر والعباس يمشيان من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** احمد بن يعقوب حدثنا ابن
الفضيل الفضل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه

ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ي
ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم مسيئهم
باب سعد بن معاذ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون
من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمنديل سعد بن معاذ
خير منها والذي رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فانا البراء يقول

اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة عن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس
قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب معاذ بن جبل
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة
من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي وبمعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الاسلام اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود فقال ذاك رجل
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة

كلهم

كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب
مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو
طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او
ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا
باب مناقب عبد الله بن سلام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يمشي على الارض من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية

قال لا ادري قال ما ذكر الاية اني الحديث حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عوف عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج فتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم
ذاك رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد
عن ابن عباد عن ابن سلام قال وصف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد عن
ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا ابجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك

حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر
النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا بها مريم واخبرنا عائشة نحوه
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الى هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعد ها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل
ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم

يكنه ذكيا وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى في
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه
ادام او طعام او طعام فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها باب ذكر
جرير بن عبد الله البجلي حدثني اسحاق الواسطي
حدثنا خالد عن يونس عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ

منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير عن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له
الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناها
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولأحمس باب ذكر

حذيفة بن اليمان العبسي
حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي
ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى

ان يعرف الى من اهدحاسك قال والذي نفسي بيده قالت
يارسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان أطعم
من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فليح بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انى لست اكل مما
تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر الله عليه وان زيد بن
عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها
الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك واعظاما لذلك قال
موسى حدثني سالم بن عبدالله ولا اعلمه الا حدث به عن بن
عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي
ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
نصيبك من غضب الله تعالى قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
قال لن تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ولما
احمل من لعنة الله ولا من غضب الله شيا ابدا وانا استطيع
فهل يدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز
رفع يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قايما مستندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها
باب بنيان الكعبة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني بن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قال لم يكن على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط فكانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حايطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه بن الزبير با ـــ ايام الجاهلية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة
قالت كان عاشورا يوم يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا بن طاوس عن ابيه
عن بن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور
في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر وانسلخ الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال شقين ويقولان هذا الحديث اله شان حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن
ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت

من انت

من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما يقاوننا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا
فروة بن المغلى ابو المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اصلت امراة سوداء بعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فاتيتها فتحدث عندنا
فما فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت لها عايشة وما
يوم الوشاح قالت خرجت لجويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فاخطت عليه الحدايا وهي تحسبه
لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم
طلبوا من قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذا اقبلت الحدايا
حتى وارت بروسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بآبايها فقال لا تحلفوا بآبايكم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو

ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كانوا هل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك مائت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس تير في الوهم
النبي صلى الله عليه وسلم يعني فاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاد هاقا
ملا متتابعة قال وقال بن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اشقا كاد هاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٭ وكاد امية بن الصلت
ان يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن علي
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عايشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج الخراج وكان ابو بكر ياكل من
خراجه فجا يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل

شيء

شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن بن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج
الناقة ما في بطن امها ثم يحمل الذي تنتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان
ابن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان
يقول فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم
كذا وكذا كذا وكذا باب القسامة
في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن بن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفتا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اعقلني بعقال اشد عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل
انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا اتيت الموسم فنادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي

لقه
الابل
م

فسل عن ابى طالب فاخبره ان فلانا قتلنى فى عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذى استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فقد كان اهل ذلك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذى اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا الموسم
فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بنى هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرنى فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله فى عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودى مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتا قومه فقالوا نحلف
فاتته امراة من بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابنى هذا برجل من الخمسين ولا
تصر يمينه حيث تصر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عنى ولا تصر يمينى حيث تصر الايمان فقبلها وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده
ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم يعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق

ملاوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله فى دخولهم
فى الاسلام وقال بل ذهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعى بطن الوادى
بين الصفا والمروة بشئ انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجوز البطحاء الا شدا حدثنى عبيد الله بن محمد الجعفى حدثنا
سفين اخبرنا مطرف قال سمعت ابا الصهباء يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الخلس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعوا بى
ما يقولون ولا ترهبوا فيقوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهلية
كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه باب
مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث
عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم
باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين حدثنا الحميدى حدثنا سفين

حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله
فقعد محمد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان
والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قراء النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ
كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله عما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر

فالقوا

فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثنا سعيد
ابن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الله
ابن ابزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امر بهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاؤه جهنم قال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو
اهل المدينة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل
الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النسا
الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
قذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت عمرو بن العاص اخبرني باشد شي صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق
قال حدثني عروة يحيى عن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال

وقع في بعض النسخ والسنا فقط اهـ

وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر حدثنا عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مخلد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر باب اسلام سعد

حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام باب

ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى عن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار اوا حملها في طرف ثوبي

حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مسيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان للرجل ان يعرف منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه شيئا حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحد

ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا او ميثاقا لتمنعني
فعلت فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت
كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادي باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب**
اسلام سعيد بن زيد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا شفين عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في
مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولوان احدا ارفض للذي
صنعتم بعثمان لكان حا **باب**
اسلام عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شفين عن اسمعيل بن ابي خالد

عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثنا عمرو بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاء العاص بن
وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا
سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صباء قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا شفين قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجا رجل عليه قباء من ديباج فقال فصا عمر
فما ذلك فما باله جار فرايت الناس يصدعون عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله
ابن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال اخطا ظني به او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل

كاهنهم

به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به حبيبتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفرق فقالت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها بعد من انسكاحها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال
عمر صدقت بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد
يقول للقوم لو انتهى موتي عمر على الاسلام انا ولخته وما
اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حرا بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق مكة

وتابعه محمد

وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان
القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقال عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتنقل فيه عن
ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالد عثمان في اخيه
للوليد بن عقبة فكان اكثر الناس فيما فعل به فقال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
واعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان

وقال لى فقال لا قد قضيت الذى كان علىك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءنى رسول عثمان فقال لى قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك الذى ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لى
يا ابن اخى اركنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الى من علمه ما خلص الى العذراء فى بيتها قال
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما
بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف
الله ابا بكر فوالله ما غششته ولا عصيته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت فليس لكم على من الحق مثل الذى كان لى
عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم
فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه
ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر
عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخى

الزهرى

الزهرى عن الزهرى افليس لى من الحق الذى كان لهم حدثنى محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثنى ابى عن عايشة ان ام
حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدى حدثنا سفين حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدى
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض
الحبشة وانا جويرية فكسانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدى
يعنى حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد فى نفسى
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد
ابن عبد الله بن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج
النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب

فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكما ثم يا اهل السفينة
هجرتان **باب موت النجاشي**
حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصمحة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر عن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
وصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصمحة النجاشي فكبر اربعا
تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعا لهم النجاشي في اليوم
الذي مات فيه النجاشي وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **باب تقاسم**

المشركين

المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله تخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب
قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبد الملك
حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا**
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم عنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله

عن شفين

ابن حباب عن ابى سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي منه دماغه

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسرا وقول الله عز وجل سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في
الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض

فقال له الجارود وهو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم تضع خطوة
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السما الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى
السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعدني حتى اتى السما الخامسة فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قيل هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع الي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا ثم
اتيت بانائين احدهما من خمر والاخر من لبن فنظرت اليهما فاخذت اللبن فقال هي الفطرة

انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال مما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال فسألت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح حدثنا حميد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس

عن بن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدث
ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب اني لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني
خالاي الكعبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما
الربا ابن معرور حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا ولي وخالي
من اصحاب العقبة حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب

من ذلك شيا

من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان
شا عافاه عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة وقدومه المدينة وبنايه بها

حدثني فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان وانى لفي
ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
واني لاتهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين حدثنا مسدد

حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام ثلثين
اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او
قريبا ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بناها وهي
بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه

ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء عن
ابن رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون
يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى
حدثنا بن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة انها قالت
قال اللهم انكم تعلمون انه ليس احد احب الي ان اجاهد
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا هشام

حدثنا عكرمة عن بن عباس قال بقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشرين ومات وهو بن ثلاث
وستين حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن بن انس قال
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو بن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن عبيد
بعني بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكا ابو بكر وقال فديناك بابائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال للناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف بن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم يكذب قريش بجوار بن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان تفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر فقال بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنا مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن

فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه ويسخرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك وامّا
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك ورضا
بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه

وعلف

وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها

قال فاني قد اذن لي
في الخروج فقال ابو
بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله

عليهما حتى تذهب ساعة من العشاء ثم يبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو بن اخي سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا
جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت آنفا اسودة بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض

وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جيئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما تريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما
اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلا صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند مسجد
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين

ولكان يزدا

وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد
ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل برجز من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين اراد المدينة فقالت لا بي ما اجد شيء
اربطه به الا نطاقي قال فشقيه فعلت فسميت
ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال
ادع لي ولا اضرك فدعا له فانفلتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرعاى قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فاتيته فشرب حتى رضيت **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته
بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب
حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهدين الطريق قال فيحسب الحاسب

انه انما يعني بالطريق وانما يقفي سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما
شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال
فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكان اخر النهار مسلحة له قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعثا الى الانصار فجاوا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما قالوا اركبوا امنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء
نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا رسول الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيد هم وبن سيد هم واعلمهم

وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عن قبل ان يعلموا الى قد اسلمت
فانهم ان يعلموا الى قد اسلمت وقالوا في ما ليس في فارسل بني الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم فالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قال ذاك سيدنا وبن سيدنا واعلمنا وبن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا بن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن بن جريج قال اخبرني عبد الله بن عمر
عن نافع يحيى عن بن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف وخمسمائة فضل له هو من
المهاجرين فلم ينقصه من اربعة الاف فقال انما هاجر به
آباؤه ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك شيا يكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا عيسى بن بشر حدثنا روح
حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعمله كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملنا
بعد نجونا منه راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من
ابي حدثنا محمد بن صباح اويلقني حدثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت بن عمر اذا قيل له

هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فجلسنا الى المنزل فارسلني عمر
وقال اذهب فانظر هذا استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يحدث قال اتبع ابو بكر بن عازب رحلا فحملته معه
قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحبينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتينا ها ولها بقية من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل على غنيمة
يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال
البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا ها فقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي عليه السلام وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فقلعها بالحناء والكتم وقال الوليد
حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج
قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان انس اصحابا ابو بكر تقلعها بالحناء
والكتم حتى قالوها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب
عن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر طلقها فنكحت ابن عم لها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رماكها رقريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشرب النمير بنا لشام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
يحيينا السلام ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان احدهم طاطا
بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من
ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا **باب** مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه المدينة **حدثنا** الوليد حدثنا شعبة انا
ابو اسحاق قال سمعت البراء قال اول من قدم المدينة
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي

صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سورة من المفصل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
• وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمان
وقال بشر بن شعيب حدثنا ابي عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت

على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت
هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما غصبته ولا عشته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو عني في اخرجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم فقال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله

اكرمه

اكرمه قال قلت لا ادري بابي انت وامي يرسول الله فمن يكرمه
قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له
الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت كان يوم يغاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد ارتق
ملاوهم وقلت سراتهم في دخولهم في الاسلام **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عايشة انه ابا بكر دخل والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد حد
ثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم
ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم

قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب
قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا
فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم
انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا
نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت لي سكني مكة
قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاء
بثلث مالي قال لا قال افاء بشطره قال الثلث
يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن
ابراهيم ان تذر ورثتك وانت بناقص نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البايس

تصدق

سعد بن خولة ترثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى
بمكة وقال محمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذرون تتركه

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيأ من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد
حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه

وال امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب وما اول طعام
يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الرجل الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن ابن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما
عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا تصلح والورق بن ارقم

فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسأل زيدا فقام فقال
مثله وقال سفينى مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال لسية الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا
هدنا تبنا حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا فروة عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله
الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه
موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون

رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد ابو جبير عن بن عباس قال لهم اهل الكتاب
جزوة اجزاءً فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي
حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال
ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت
سلمان يقول انا من اصبهان من جي حدثني الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال قرأته بين عيسى ومحمد عشرة
سنة

باب غزوة العشيرة او العشيرة
قال بن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط
ثم العشيرة حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قال كم
غزوت انت قال سبع عشرة قلت فاينهم كانت اول قال
العشيرة او العسيرة لقتادة فقال العشير

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه
قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بن خلف بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بالبيت بمكة
آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما فزع امية قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت لهم بمكة

قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استغفروا ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له
يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما
اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية احتلا بترا
مترلا الاعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب
قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
الى قوله فيقلبوا خاسرين وقال لوحشي قاتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب

قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم
بالف من الملائكة مردفين الى قوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لأن أكون صاحبه احب الى مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم
موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله **حدثنا** محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** فضل من شهد بدرا **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث
عن بن عباس انه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من
المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر **حدثنا** محمود حدثنا
وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت

انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين **حدثنا** عمر بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة
قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مومن **حدثنا** عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر
ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم **حدثنا** عمر بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله
لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل ابي جهل
حدثنا ابن غير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال

كانوا كلهم مومنين اخ

ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي انا انس احدثهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا قبيصة

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الطواف حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء
الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث وعتبة وشيبة بني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سال رجل البراء وانا اسمع اشهدت على بدرا قال بارز وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف

عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا
امية **حدثنا** عثمان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا النجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا
من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات ثنتين يوم
بدر بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة قتل لعبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه قلة فلها
يوم بدر قال صدقت ثم فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فقمناه ثلاثة
ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته **حدثنا** فروة عن علي عن هشام عن ابيه
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة **حدثنا** احمد بن محمد
حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فيشد معك فقال اني ان شددت كذبتم
فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه سهما ضربه ضربها يوم بدر
قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو بن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به
رجلا **حدثني** عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حد
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم وأسماء
اباءهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا قال فقال عمر يا رسول الله

هم

ثنا

ما يكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو وهم قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان فقالت
قد اكذب مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون
انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثنا عبده عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم
قال انهم الان يسمعون ما اقول قد ذكر لعائشة فقالت

انما قال

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي
كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
عائشة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب
وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت
او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير فكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها
تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال لحاطب والله ما اني ان لا اكون
مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر
الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال السس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقالوا
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو حمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو
حمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمر بن حفص حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة

يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين قتيلا
والمربعين سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو اسحاق يوم يوم بدر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واذا الجرما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدقة
الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن مكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عماه اري ابي جهل فقلت يا بن اخي وما
تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد
ابن حارثة الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
حدثنا عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا

اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر فى منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حسهم عاصم واصحابه
لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر ثم
قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم انا لى بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحرث بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها وهى غافلة
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب قال اتخشين
ان اقتله ماكنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
فى يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول

انه لرزق

انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
فى الحل قال لهم خبيب دعونى اصل ركعتين فقال والله
لولا ان تحسبوا ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
ثم انشا يقول

فلست ابالى حين اقتل مسلما ... على اى جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا ... يبارك فى اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر صحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم
ابن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشىء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مزارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية الواقفى
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان بن عمر اخبره ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى بيته
جمعة فركب اليه بعد ان تعالا النهار واقربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثنى يونس عن بن
شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن ارقم الزهرى

يأمره ان يدخل على شعبة بنت الحرث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن ارقم الى عبد الله
ابن عتبة يخبره ان شعبية بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوى وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت شعبية فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني فاني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوى ان محمد
ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه

من اهل بدر

من اهل بدر قال لما جيء برأس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن
رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان بن يديه الها اخره
انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب **باب** **حدثني** خليفة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن بن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه قد
حدث بعدك امر نقض لنا كانوا ينهون عنه من لحوم الاضحى

بعد ثلاثة ايام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته فى عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت
عليه فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنا طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان ووقعت عند آل على فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعونى **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة مولى لامراة من الانصار

وهو

جعلنا ابا ادريس وان الكرش اصح

كما تبنا

كما تبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا
رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فحات
سهلة النبى صلى الله عليه وسلم قد كنا نرى سالما ولدا
على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قال دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم غداة بنى على فجلس على فرشى كمجلسك منى وجو
يضربن بالدف بابائهن من قتل يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تقولى هكذا وقولى ما كنت تقولين **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى ح
حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرنى ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة يريد صورة التماثيل التى فيها الارواح **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهرى
اخبرنا على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان عليا
قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افآ الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر فارد ان ابيعه في الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل

فاذا حمزة

فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
حدثنا بن عيينة قال القذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهيل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاءيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع

البك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فكرهت ان لا أشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري حدثه بن حسن شهد بدرا فقال
لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن مسعود
يحدث عن ابيه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد هو ابن صالح حدثنا

عنبسة

عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عامر بن
ربيعة وكان احد بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وحفصة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان
عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فلت لسالم فتكريها انت قال
نعم ان رافعا اكثر على نفسه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا **حدثنا** عبدان اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين

رسول الله
النبي

النبي

وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا املوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على الذين من قبلكم فتنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فدابة قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان

ممن شهد بدرا

ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان كان قتلته فانك بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وكان ابو جهل قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال

اي زراع

هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن
ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كانت عطا
البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لا فضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فكان اول
ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعة الفئة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفئة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعة الثالثة
فلم ترتفع والناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله
ابن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلا حدثني طائفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
في مرطها فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا قد ذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب

قول طباخ اي قتيل
او بقية في الحرب
الدماء اهـ

قد كان الزهري

قال

قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله
مجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه اجمعون
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت
سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باب
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن
البكير بلا ابن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو
طلحة الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة

صوابه يلقنهم
يلقنهم

قال الله وتنظركم من قوله وعدكم في الفرع وبنسخة
ليس هذا في نسخة الذي بيدي

الخطاب ٢ ٥ بن عفان
ابي ابي طالب

النظارة الحراسة
يعني هو القتال وكان
عليا يقول في نفسه
قتلهم اهـ قسطلاني

ابو زيد الانصاري

القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة
ابن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو
ابن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن
الربيع ابو اسيد الانصاري معن بن عدي الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن اميه
الانصاري رضي الله عنهم اجمعين **باب**
حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله بن اسحاق بعد بير معونة
واحد **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه

قال لعائشة

قال لعائشة النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة **حدثني** الحسين ابن
مدرك حدثنا عبي بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا معن عن ابيه سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله **حدثني** اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ، حريق بالبويرة مستطير

٥ ص س
يهودي
بالمدينة
٢

قال فاجابه ابو سفين بن الحارث
آدام الله ذلك من صنيع ، وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بشر ، وتعلم اي ارضينا تضير
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبّ علي
وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واربح
احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا اتشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشي
من لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خاصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم

ارضينا بالجمع والتثنية ١٢

يرفا بفتح التحتية والفا بينهما راء ساكنة مقصورا ١٢

قال ط

الى ٥

حتى بقي

حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه و
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم حينيذ فاقبل علي عليّ وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وامركما جميع فجيتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه من ولايتي والا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله باذنه تقوم
السما والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة

صادق

فان عجز تما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في
هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا ساقها
فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين
ابن علي بن حسين وحسن بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة انما ياكل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل
كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول

الحسن
الحسين

قد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شي يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين حدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له
فيه اوسقا او وسقين فقال اري فيه وسقا او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاه ليلا ومعه
ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير
عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال
انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان

اللامة بالهمز
وابو الها الفا

الناجي

ان الكريم لو دعى الى طعنة بالليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو وجا معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجا معه برجلين فقال اذا
ما جاء فانى قائد بشعره فاشمه فاذا رايتمونى استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فزل
اليهم منتحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كالليلة
ريحا اي الطيب وقال عمرو قال عندى اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فاتاذن لى ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم شم
اصحابه ثم قال اتاذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق

ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له
بارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف
حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا يحى بن آدم حدثنا ابن ابى
زايدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم
فقتله **حدثنا** ابو يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البراء ابن عازب رضى الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع

مايل
ينفخ بكسر الفاء
وتفتح اه

اليهودى رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل
فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان فى علالى له ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان
القوم تدروانى فلم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو
من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهوى نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت
ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ظبة السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فاعرفت
انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت

على بالعين المهملة
واللام المشددة
الاغاليق المفاتيح

ط
قلت
يا ابا
داهش

ظبة بضم الظاء المعجمة
وتخفيف الموحدة اخره
تاء تانيث حد
السيف انتهى

الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت
الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت
لهم النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح هو بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله
ابن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا يقبسون لهم يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف فغطيت راسى ورجلى كانى اقضى حاجة ثم
نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اختبات فى مرط حمار عند باب الحصن فنفقدوا
عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح

لا ابرح

قال الله انى بفتح الهمزة والعين والمروف انفوا اهـ فكانما

الحصن

الحصن فى كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
ان تدرى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع
فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيا قال ثم جيت كانى اغيثه فقلت له كذا
يا ابا رافع وغيرت صوتى فقلت فقال الا اعجبك لامك
الويل دخل على رجل فضربنى بالسيف قال فعمدت له ايضا
فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جيت
وغيرت صوتى كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف على بطنه ثم اتكئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان اسلم فاسقط منه
فانخلعت رجلى فعصبتها ثم اتيت اصحابى اعجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لا ابرح
حتى اسمع الناعية فلما كان فى وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى
قبل ان ياتوا النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوء المومنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم وقول الله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم

فاغلقتها

خرج مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من
بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على
المومنين وقوله لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن بريد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لاانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت

اخر نظرة

اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا على الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا
تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تغيثونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك قال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخرني عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب

ابن جبير لقينا هم يسدون يرفعن

لكن

سجال بالكسر

الخمر يوم احد ناس ثم قتل شهدا احدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن
الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال
القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها اخبرنا ابن حسان حدثنا محمد بن فليح
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر

كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وارا قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط

الاذخر بالمثناة الفوقية

راسه رجليه

فقال

فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت
حين اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بها فالتمسنا
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين

ها

والله اركسهم بما كسبوا اتريدون وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المومنون **حدثنا** محمد بن يوسف عن بن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية
فيما اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة و بني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي قتل يوم احد
وترك تسع بنات لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن و تقوم
عليهم قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينار وترك ست بنات فلما حضر
جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه

لقول الله عن

بتخفيف الراء وبالنون ثم همزة آه

كانهم

كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يوذى الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فبلغ الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم
تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
هاشم بن هاشم السهمي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن المسيب انه قال قال سعد
ابن ابن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يرمي قال فكان

فداك

الا لسعد ط

بسرة بفتح الموحدة والسين اه

بن مالك هو ام ابى وقاص

الذي

ابى وامى وهو يقاتل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر
عن سعد عن بن شداد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد
حدثنا بشرة بن صفوان **حدثنا** ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله ابن شداد عن علي رضى الله عنه قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابى وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة و سعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابى الاسود **حدثنا** حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف و طلحة بن عبيد الله والمقداد و سعدا
رضى الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابى شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان

ابو طلحة

ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملاء
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي قال قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قالت
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز
وجل بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد **باب** قول الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم **حدثنا**
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج

ثلاثة ط وتشرف

ن

البيت فراي قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شئ
اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعالى لاخبرك ولابين لك عما سألتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك ثم اقبل عليهم فقال
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوقالبيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين

فذاك

قال
تغيب

فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله
عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

واخذه

باب ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن

لك

عكذا قال الناظر والذي
في الفرع سياتي في الآية بخلافها

ابى سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام قنوت ليس لكم من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر اسلم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابى مالك
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقى منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التى عندك يريدون ام كلثوم بنت على فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد باب قتل حمزة رضى الله عنه حدثنى ابو جعفر
محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المثنى حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى قال خرجت
مع عبيد الله بن عدى بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لى
عبيد الله هل لك فى وحشى سله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشى يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك
فى ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بسيفنا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة
ما يرى وحشى الا عينى عينيه و رجليه فقال عبيد الله

ابن عبد المطلب

ابن عدى

يسر

معتجر بالرا المهملة اه

يا وحشى اتعرفنى قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا انى اعلم
ان عدى بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابى
العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فنشا ولها اياه فكانى نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر فقال لى مولاى
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر قال فلما ان
خرج الناس عام عينين وعينين جبل يحد بينه
وبين واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور انحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد
عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى منى رميته بحربتى فاضعها فى ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا فقيل لى انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راانى
قال انت وحشى قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك

ای عائشہ

اهل الطايف

وقيل رسلا

يهيج ن

باقد

كذا في الاصل في الفرع
واصله اه

يا وحشى

عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا
رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين
قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني**
مخلد بن مالك حدثنا علي بن سعيد الاموي حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب

فقال اما والله

فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه **حدثني** محمد حدثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر
ومصعب بن عمير **حدثني** عمرو علي حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكرم شهداء يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدث
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير
معونة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن

ط ابن عبد الله
ينهوني تبكه
ان ث دقيقي الله به

يوسف حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن
قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف

رجلاه

الى المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى
حوضى الان وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى والله ما
ما اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم ابن عمر انها بعد احد
حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى عن عمر ابن ابى سفيان الثقفى عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا الى حى من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثرهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم
حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد
ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم

فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذى معهم هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث استحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبى لى
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك منى وفى يده الموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان
الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعونى اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بى جزع من الموت لزدت قال فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال

ما ابالى حين اقتل مسلما ... على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فذا لبه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم

عليهم

ليوتوا شيء من جسده يعرفونه وكان عامر قتل عظيما منهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعى النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجلا انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احيا
من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار و

ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل فخير
النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او
اغزوك بغطفان بالف والف غطفان عامر في بيت
ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال
فلان ابتوني بفرس فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال
كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني

انتم اصحابكم فقال انا قد بلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمل بعضهم واوما الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج فقتلوا كلهم كان في راس جبل فانزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ انا كنا قد لقينا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الى الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فاني ارجو ان اؤذن لي
اتظنع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال

يا رسول الله

يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدتهما للخروج
فاعطى الله النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهي ثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو
عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح ويدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرج خرج معهما بعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واخبرهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن
اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم

بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعى النبى
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعنى ببير معونة
ثلاثين صباحا حين يدعوا على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس
فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فى الذين
قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه عن
القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم
القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعوا عليهم **باب** غزوة الخندق
وهى الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت فى شوال
سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا

يحيى

يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه
حدثنى عقبة فاجازه **حدثنى** عقبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية عن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا رضى الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم

ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ، على الاسلام ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الاخرة ، فبارك في الانصار والمهاجرة
قال نؤتون ، عملى كفى من الشعير فيصنع لهم باهلة
شحمة نومع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابر رضي الله
عنه فقلت انا يوم الخندق حفر فعرضت كدية شديدة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة
بين الاثافي قد كادت تنضج فقلت طعيم لي فقلت فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل

على امراته

على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل الخبز يجعل عليه اللحم
ويغرف البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندكم شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من
شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ادخلوكم من فوقكم وكن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
قالت كان ذاك يوم الخندق **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغمر بطنه واغبر بطنه يقول والله

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور **حدثني** احمد بن عثمان **حدثنا** شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف **حدثني** ابي عن ابي اسحاق

قال سمعت

قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى واري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن ابيه
ابن بن عمر رضي الله عنهما قال اول من شهدته يوم الخندق
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال واخبرني بن طاووس
عن عكرمة بن خالد عن بن عمر قال دخلت على حفصة
ونسوانها تنطق قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون لي في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول

كلمة تفرق بين الجمع و تسفك الدم و تحمل على غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت و عصمت
قال محمود عن عبد الرزاق و نوسانها **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرايل
سمعت ابا اسحاق سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم **حدثنا** اسحاق حدثنا روح
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** المكي بن ابراهيم
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن بن المنكدر

قال سمعت

قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير ثم قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن ابي
ابراهيم حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اقفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدء فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومرجعه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله

ابن ابى شيبة حدثنا بن غير عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بنى قريظة فخرج النبى
صلى الله عليه وسلم اليهم **حدثنا** موسى حدثنا جرير
ابن حازم عن محمد بن هلال عن بن عباس رضى الله عنه
قال كانى انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن بن عمر رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا فى بنى قريظة فادرك بعضهم العصر فى الطريق
فقال بعضهم لا نصلى حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلى
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ابن ابى الاسود
حدثنا معتمر وحدثنى خليفة حدثنا معتمر قال
سمعت ابى عن انس رضى الله عنه قال كان الرجل من الانصار
يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلى امروني ان اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فاسيله الذى كانوا اعطوه او بعضه وكان النبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجعلت الثوب
فى عنقى تقول كلا والذى لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا
وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعد الخدرى
رضى الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن يحى حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه فى الاكحل فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بنى قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرّ لواعلى حكمه فرد الحكم الى سعد قال فانى احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرنى ابى عن عايشة ان سعد
قال اللهم انك تعلم انه ليس له احد احب الى ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فانى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقى من حرب قريش فابقنى له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد خيمة
من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رضى الله عنه **حدثنا** الحجاج بن منهال
اخبرنا شعبة اخبرنى عدى انه سمع البرا رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء عن النبى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك.

باب غزوة ذات الرقاع

وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان
قرل نخلا وهى بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر وقال

عبيد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابى كثير عن
ابى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
قال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف بذى قرد
وقال بكر بن سوادة حدثنى سواد بن نافع عن ابى موسى
ان اصحابه اصابهم صلى النبى صلى الله عليه وسلم لهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله
عنه قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة وعن ابى
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه يكره ان يكون شى من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت
قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجات الطايفة الاخرى فصلى لهم الركعة التى بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد ابن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى انمار حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصارى
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه
وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى
بالذين معه ركعة ثم يقومون فركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهب
هولاء الى مقام اولئك فيركع لهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنى محمد بن عبد الله حدثنى بن ابى خانم

عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم
ان بن عمر رضى الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى لهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان
عن محمد بن ابى عتيق عن بن شهاب عن سنان بن ابى سنان
الدؤلى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركته القايلة
فى واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس فى العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاك
ايان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
اسلم خيبر

باب غزوة بني المصطلق

ومن غزوة المريسيع

حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن بن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كايتة
الى يوم القيمة الا وهي كايتة حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد
كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم

على راسي تخترط سلطا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلة متوجها قبل المشرق
متطوعا

باب حديث الافك

والافك عمزلة الكذب والكذب يقال افكهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن
عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فاطهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة

فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ان انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي واترل فيها فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من
المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع منهم ولا مجيب فيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني
وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني

فخمرت وجهي تجلبابي ووالله ما تكلمنا ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهويخ حتى اناخ راحلته فوطئ على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحو الظهيرة وهم نزول فهلك
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن
ابي سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال
عبد الله بن ابي سلول قال عروة كانت عايشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي
ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقالت عايشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا وذلك قبل ان نتخذ

الكنف

الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كان امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت ابكي قالت ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسلهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم

يريبني في وجعي ولا اشعر
بشر حتى خرجت

من برأة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
واهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ
اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت عايشة فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكنه احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس

والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما اكتحل بنوم
ولا يرقى لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله

فقلت انا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا
انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر فى انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم انى برية
لا تصدقونى وان اعتذرت لكم بامر والله يعلم انى منه
برية لتصدقنى فوالله لا اجدلى مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم انى حينئذ
برية وان الله تعالى مبرئ ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن
ان الله تعالى منزل فى شانى وحيا يتلى لشانى فى نفسى كان
احقر من ان يتكلم الله فى امرى ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرئنى
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
العرق مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول
الذى انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا
عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لى امى قومى
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله
عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر ايات ثم انزل الله تعالى هذا فى براءتى

قال

قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى
والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة
التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما
علمت الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تسامينى من
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذى
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده
ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
فى سبيل الله حدثنى عبد الله بن محمد قال املى على
هشام بن يوسف من حفظه خبرا معمر عن الزهرى
قال قال لى الوليد بن عبد الملك ايبلغك ان عليا كان
قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرنى رجلان من
قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

ان عايشة رضى الله عنها قالت لهما كان على مسلما في شانها
فراجعوه فلم يرجع وقال مسلم ابلا شك فيه وعليه وكان في
اهل الحديث كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابى وايل قال حدثنى مسروق
ابن الاجدع حدثتنى ام رومان وهى ام عايشة رضى الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني في من حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني بكير حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن عايشة
رضى الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون

الولوغ الكلب

المولغ الكلب قال ابن ابى مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قالت ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضى الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بابيات له وقال

حصان رزان ماتزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من
العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله

عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وتفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان انسا
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس

على شفيرها

على شفيرها ثم دعى بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعى ثم
صب فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن
وركابنا حدثني فضيل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد
ابن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال انبانا البرا بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع ماية
او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل يفور من
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا
خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب

بلغني انجابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ايجاد اود حدثنا
قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى
عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم

منها

منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن
ابن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة
شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها

خطامه ثم قال اقتاديه فلن يعنى حتى يابتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المومنين اكرت لها قال عمر ثكلتك امك
والله انى لارى ابا هذه واخاها قد حاما حماسا رماحا فاقتحاه
ثم اصبحنا نتفيء سهامهما فيه حدثنى محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزارى حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته قال سعيد حدثنى ابى انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموه
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرنى ابى وكان شهدها حدثنا
ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال

سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابى اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقالوا بايع على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى قال
حدثنى ابى حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثنى
ابى وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبى صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد عن حاتم
عن يزيد بن ابى عبيد قال قلت لابن الاكوع على اى شى
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنى احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن
فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت
النبى صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخى انك لا تدرى ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو بن سلام عن يحيى

عن ابى قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبى صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله
عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيا مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجرى من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيا مريا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال انى لاوقد تحت القدر لحوم الابل اذ نادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعلها تحت ركبته وسادة حدثنى محمد بن
بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
انتوا بسويق فلا كوم تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا سريان عن شعبة عن
ابى حمزة قال سالت عابد بن عمرو وكان من اصحاب النبى

صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوتر من اوله فلا توتر من اخره حدثنى عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسالة عمر بن الخطاب عن شى فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يجبه ثم سالة فلم يجبه
وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيرى ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
فى قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى قال
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت على الليلة
سورة هى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه و ثبتنى معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدى واشعرها واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط

اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نفوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله خرجت عامدا الى اهل هذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكره المسلمون ذلك وامعضوا فتكلموا عنه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل

يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده تلك المدة وان كان مسلما
وجاء المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق في اهلها فيما يزعمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير قد كره بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبره انهما كلما
عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال لكن جامع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه
وقال انى اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت
طفت وان حيل بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنى شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا عمر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر بالسلم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال

هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمرى
اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان الناس كانوا مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال
الشجرة فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى
عمر فخرج فبايع حدثنا عمر حدثنا على حدثنا اسمعيل
سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بالصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشىء حدثنا الحسن بن اسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن معول قال سمعت
ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأى فلقد
رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله
اعلم وما وضعنا اسيافنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نشد منها خصما الا انفجر
علينا حصم ما ندرى كيف نأتى لما ياتى له حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال اتى على

النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت
الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم

ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر
من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا خصيب
ابن عمرو ابو عمرو الحوصي حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق
قضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة
اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من
عكل ذكر القصة

غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي غاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث مرات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حتى اذا كنا

بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنياتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك

فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
قال نسخا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الانسل الحمر فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكة فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فقال ثابت راسه نعم فقد يقاله حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقاهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة

ولا فادة الا انبعها بضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا أحد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابته
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته على ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فجعل بعض يرتاب
فوجد الرجل الم القتال الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله

يويد الدين بالرجل الفاجر

يويد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب انا ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر. وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري. وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
ابن كعب اخبره ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد الله قال
لقد رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة

فقال يا ابا مسلم ما هذه الضربة اما بنتها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكر
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد هو ما اجزاء
فلان فقال انه من اهل النار فقال اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض ودبابته بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة قد ابيضوا طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا

اتخلف

اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل تحبه
الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو
يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب
ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر مولى المطلب عن اشرس مالك

قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت
تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس
بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن
النضر اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد

حدثني بن وهب

حدثني بن وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فتروت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فا
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية • نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده • ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
حدثنا عبيد الله بن عمر وعن نافع عن بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الله
عن نافع وسالم عن بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت بن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي فاذا غلوا بفضها نضحت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم

سحيت

لا تاكلوا من لحوم الحمر شيأ وامر يقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البرا
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البرا وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا
ابن ابي زايدة عاصم عن عامر عن البرا بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله تعده حدثنا محمد بن
ابي الحسين اخبرنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان يذهب حمولتهم
او حرمة في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فصرة

نافع

نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس له ثلاثة اسهم فان لم يكن له
فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابن جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيأ حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو
بردة والاخر ابو رهم قال بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من
الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما
عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما

بنت عميس قال عمر الحبشية هذه قالت اسماء قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال ليس باحق مني منكم
وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايتها يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يأمرونكم ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع خفص

ابن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك عن انس حدثني ثور حدثني سالم بن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه سهم عاير
حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن
الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري وساله اسمعيل
ابن امية قال سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية
اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجاه لوبر تدلى من قدوم الضان **وزكر**
عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن
سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر عن سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم ليف
قال ابو هريرة قلت يرسول الله لا تقسم لهم
قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان ابن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
هريرة يرسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان ~

واعجبا لك وبر تدلى من قدوم ضان يتفا على امر اكرمه
الله بيدي وسفه ان تعطيني بيده **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة
عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم يكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله

لا تبيعهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى
واما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فانى لم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابى بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقا على المنبر
فتشهد وذكر شان علي فعظم حق ابى بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكار للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنى محمد بن بشار حدثنا حرمى حدثنا
شعبة اخبرنى عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسين
حدثنا زهير بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابى دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر

باب

استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا

اسمعيل حدثنى مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى وابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا
تفعل بع الجمع بالدراهم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد بن عبد المجيد عن سعيد ان
اباسعيد وابى هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بنى عدى من الانصار الى خيبر
فامره عليهم وعن عبد المجيد عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة وابى سعيد مثله

باب

معاملة النبى صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبى
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها

وكم شطر ما يخرج منها باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة واهل مكة ان يدعوه يدخل مكة

حتى

حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا لا نقر به هذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحدا ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضاها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت

حبك

صلى الله عليه وسلم

مني وانا منك، وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا
فليح وحدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم عليها ان
اقام بها ثلاث ليال امروه ان اخرج فخرج حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عائشة ثم قالكم الله اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال
عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن
في رجب فقالت ما اعتمر النبي عمرة الا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترياه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف
وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال

واخبرني نافع ان بن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها
شي في دبر يعني في ظهره اخبرني احمد بن ابي بكر مغيرة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
ابن سعيد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وبن
رواحة للناس قبل ان ياتي خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ بن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت عايشة تقول لما جاء بن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عايشة وانا اطلع من صاير الباب يعني شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شاء جعفر

ان شاء جعفر قال وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطيعه فامر ايضا فذهب ثم اتى فقاله والله
لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احث في افواههن من التراب فقالت
عايشة فقلت اف لعمر الله انفك فوالله ما انت
تفقل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اثنام حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا بن جعفر قال السلام عليك
يا بن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس بن حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا محمد ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا وتعدد عليه فقال حين افاق

يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد وثبت بقيتهم باب غزوة الفتح
وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد
الله بن ابي رافع سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ما قلت شيئا الا قبل لي انت كذلك حدثنا قتيبة
حدثنا عنبر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه
واغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو الطياح قال
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقات فصحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة

يقول غزوت

يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم وموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من
الحق الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت بن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان بن عباس
رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل

مفطرا

مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه من المدينة فسار هو ومن معه من
المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر واقصروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر
فالاخر حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته او على راحلته ثم نزل الى الناس فقال
ان المعرسون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشربه نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان بن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا
سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثله كذلك مرت سليم
فقال مثله كذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام

فلما مر

فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ابن عبادة ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع ويقرا لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال لرسول الله من الغد يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن

الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قال الزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ابن يترك غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولان من الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

حدثني

حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا
مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على
راحلته مردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامر ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان وطلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة

حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كدا العليا من اعلا مكة تابعه ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من اعلا مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلى
صلاة اخف منها غير انه لم يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

حدثنا عبيد الله كذا في كذا وهو في حدثنا اسماعيل حدثنا ابو اسامة

حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما
تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب

عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ١ باب منام النبى
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابى
اسحاق عن انس رضى الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما
قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى
ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن عاصم عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما قال اقمنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال بن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فاذا زدنا اتممنا ٢ باب وقال الليث حدثنى
يونس عن بن شهاب اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن سنين بن ابى جميلة قال اخبرنا ونحن مع بن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لى ابو

قلابة

قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله او حى اليه او حى
الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى فى صدرى
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبى صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبى صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا فى حين كذا وصلوا كذا فى حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما كنت اتلقى من
الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا بن ست او سبع
سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى
فقالت امراة من الحى الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشىء فرحى بذلك القميص
حدثنى عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثنى يونس عن بن شهاب اخبرنى عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض بن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابنى فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ

سعد بن ابى وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
ابن ابى وقاص هذا ابن اخى عهد الى انه ابنه قال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا بن زمعة ولد على فراشى
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بن وليدة زمعة فاذا
اشبه الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن
شهاب وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال بن شهاب وكان ابو
هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان
امراة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمنى فى حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى

نفس

نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت
تاتينى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
باخى بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخى لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شىء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
عاصم عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع انه جاء
باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابى بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضى الله عنه انى اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد وانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيا والا رجعت وقال الفر اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنى اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى

ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة ابن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان
يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عبدة عطا
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت الى قوله

غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد
ابن هارون اخبرنا اسمعيل رأيت يزيد بن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبله لكد حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث
اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو

يقول انا النبي لا كذب ٠ فقال ابن ابي اسرائيل وذهبت اذكر النبي صلى
الله عليه وسلم عن بعلته حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد
رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا

حتى يرفع

حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جرير بن حازم عن نافع عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز
وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم

جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم سله فقمت فقلت
فقال ما لكريا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذن لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرجا فى بنى سلمة
فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى
ابن سعد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربنى
واضرب يده فقطعتها ثم اخذنى فضمنى ضما شديدا
حتى خفت ثم ترك فتحلل ودفعنه ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا انا بعمر بن الخطاب فى الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلى فلم ار احدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت
امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندى فارضه منى فقال ابو بكر
رضي الله عنه كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله

يقاتل عن الله

يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى فاعطانيه منه حرافا فكان
اول مال تاثلته فى الاسلام باب غزوة اوطاس
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر
فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى موسى فقال ذاك
قاتلى الذي رمانى فقصدت له فلحقته فلما رانى ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الما قال يا ابن اخى اقرا
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى
واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير فى ظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعى بماء
فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من

من خلقك من الناس فقلت وني فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال
ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى
ابن عقبة حدثنا الحميدي قال سمع سفين حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكم
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا اسامة عن هشام هذا واراد وهو محاصر
الطايف يومين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي
حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا

وهو اول

وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن
ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل
الله واما الاخر فرايته على النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشروا فاخذ القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان

ابن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه
فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبته بعد
ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا انلم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله من قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ائتوض

انه يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم

فسيروا

اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم بني قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن
عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم

قفل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمه حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع ماية من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عوف عن هشام بن زيد بن انس بن مالك رضي الله عنه

قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقا
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء له فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا
ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال
وان اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا

فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار

فمار الواحتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث موسى ومعاذ بن جبل

الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فاذا معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
الى موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقرا ما كتب الله لي
فاحسب نومتي كما احسب قومتي حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي

قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا
نبي الله انا ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذا ابا
موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه حتى يراجع العقد
ووهب عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب بن عايذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال

قال فهل سعت معك تقدّ يا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لى امراة من نساء بنى قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف
عمر حدثنى حيان اخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتى
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت لغة طفت وطفت واطفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضى الله
عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقراء

معاذ

معاذ فى صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل من خلفه قرت عين ام ابراهيم باب
بعث النبى صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
وخالد بن الوليد رضى الله عنهما الى اليمن قبل
حجة الوداع حدثنى احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابى اسحاق حدثنى ابى عن ابى اسحاق سمعت البراء رضى الله
عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن ثم قال بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال لمن صحب
خالدا منهم ان يعقب معه فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواق ذات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا على بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت ابا سعيد
الخدرى يقول بعث على بن ابى طالب رضى الله عنه الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السما يا تيني خبر السماء صباحا ومساقال
فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك الست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا المكي بن ابراهيم عن بن جريج قال عطا قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر
عن بن جريج قال عطا قال جابر فتقدم علي بن ابي طالب بسعايته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى

له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر انا نساء احدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم عليا على من طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي قال فامسك
فان معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن
جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها

ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذى بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
ابن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة
فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى رايت اثر يده على صدرى
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرسى بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير باليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاه
الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبى صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما جيتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبى صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب غزوة ذات السلاسل**

وهى غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابى خالد وقال اسحاق
عن يزيد عن عروة فى بلاد بلى وعذرة وبنى القين حدثنا اسحاق
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابى عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلنى فى اخرهم **باب ذهاب**
جرير الى اليمن حدثنى عبد الله بن ابى شيبة العبسى
حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير
قال كنت فى البحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا
عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو وكان الذى تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبل معى حتى اذا كنا فى بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقال لاخر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لى ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنت اذا هلك
امير تامر ثم فى اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك **باب غزوة سيف البحر**

وهم يتلقون عيرا لقريش وامرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم عبيدة بن الجراح وهم للقاية فرحنا وكنا بعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منها القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة
ابن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف
شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي لنا الجيش
دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال
سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا
وبعيرا ثم تحتهن قال جابر وكان رجل من القوم ممن ثلاث

جزايرثم ممن ثلاث جزايرثم ممن ثلاث جزايرثم ان ابا عبيدة
نهاهم فكان عمر يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر فانحرت قال ثم
جاعوا قال انحر فانحرت ثم جاعوا قال انحر فانحرت ثم جاعوا قال
انحر قال انحر نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن بن
جريج اخبرني عمرو انه سمع جابر رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في
رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق

عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ٭ باب وفد
بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اني لعند من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحاق عمرو عيينة بن
حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي
حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابي مليكة ان عبد الله بن

الزبير

الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر
بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت
باب وفد عبد القيس
حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لجرة يقال لها
فيها تبيد فاشربه حلوا فمجرات اكثرت منه فجالت
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بعمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس

على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة واعطاء
خمسا من المغنم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة مثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت

عن الركعتين

سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر
عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني
قرية من البحرين باب وفد حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على
وجه الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك

فاصح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصح احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن بن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما
رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف قال بن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكاري الذي اريت فيه
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن

همام

همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت خزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب
فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

يعقوب بن م

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا ابراهم حدثنا
ابي عن صالح عن بن عيينة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة قرل في دار بنت الحرث
ابن كريز وهي ام عبد الله بني عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له

خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
والى لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
ويجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن
عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي ذكر قال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي
سوارين من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان لا يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق

امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عثمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين قال سمع محمد بن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على بن ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فقال جابر
فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم
اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد

اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
آدواء من البخل قالها ثلاثا ما منعك مني مرة الا وانا اريد ان
اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لحيته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال حد مثلها مرتين
باب قدوم الاشعريين واهل
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر
قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى بني مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
ابو النعيم حدثنا عبد السلام عن ابي ربيع عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من حرم وان الملوك
عنده وهو يتغدى دجاج وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل قال اني حلفت
لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فاتى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم

اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا سفين حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا
صفوان ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا
يا بني تميم قالوا ما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة

والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان يمان والفتنة هاهنا ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق
افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
انستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما يقرأ قال اما انك
لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ
يا علقمة فقال رجل بحذيره اخو زياد بن حذير
أتأمر علقمة ان يقرأ وليس يقرأنا قال اما انك لو
شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه قرأ ستين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله
ما اقرأ شيأ الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه

رواه غندر

رواه محمد عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ذكوان عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حد
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقال لوجه الله فاعتقه

نحـ
تفلت

قصة طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابن خريب عن عدي بن حاتم
قال اتيت عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمي
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفتاه نكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا

ان

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن بن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا
آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن
ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى
البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعروف قال كان بن عباس ترى

تراه قبل وبعد حدثنا سليمان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت
راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما شانك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى احر هديي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن بن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن
نافع عن بن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان

ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فلبث نهارا طويلا
ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي عليه السلام احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن بكير
اخبرني ليث وهب حدثني محمد بن عمر ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من

نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان
ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة ولم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحاق وحجة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة

قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعاله من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره يقول صدق محمد ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثورى عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اى اية قالوا
فقالوا الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى
فقال عمر انى لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بالحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة
افتصدق بثلثى مالى قال لا قلت افتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال الثلث كثير قال انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها فى امرأتك قلت يا رسول الله اخلف هجرتى اصحابى
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم ولكن البايس سعد بن خولة رثا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
فى حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع اخبره
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حلق فى حج الوداع وانا من اصحابه

وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم ترك فنزل فصف الناس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال قيل
اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا
باب غزوة تبوك وهي غزوة
العسرة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
وما فقنته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا

ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذها وبهذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهم
جديدة من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله
رسول الله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولتفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا حرب قال
سمعت يحيى قال اخبرني معاوية بن صالح عن ابيه قال الغزوة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء

فقال صفوان قال يعلى يقول تلك الغزوة فكان لى اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فذهب اخذ صفوان
احدهما عض الاخر فنزع المعضوض يده من فى المعاض
فانتزع احدى ثنيته فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها كانها فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه
حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت
تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توا ثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى ولا
ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما جمعت قبله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما
لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكى اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول فى نفسى انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا
ثم غدوت رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بى حتى اسرعوا
وتمارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتنى
فعلت فلم يقدر لى ذلك فكنت اذا خرجت فى الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزننى انى لا
ارى الا رجلا مغموصا عليه بالنفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوكا فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره

في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به علي
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولان حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت

وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي

واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذ نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
اليه حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله

اهل

ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما
اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى جبل يا على صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الى فرسه وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا

فهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنائي والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذب
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين

والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان
الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا قال
لاحد قط مثل ما قال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما
اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك

سقيم

عن بن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلم
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن بن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان بن المسيب
قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى الثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه عن ام الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدنيني بن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا
مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما
تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما

تدعوني اليه

تدعوني اليه واوصاهم بثلاث فقالوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلفوا اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد

حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع ان
لا تموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
عن عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط

احسن منه فما عدى ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت عليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن

ازواجه ان تمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قالت قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي بكر

عن ابي بكر رواه بن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم وانه ليبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس
اخبره ان عبد بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا اني لا اعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب حدثني انس بن مالك

رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة انه اباعمرو وكان مولى عائشة
اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ليتنه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال

حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذ
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كاحسن ما كان مستنا وناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر
رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى دخل
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت
وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما
تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن عائشة

عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى
وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا التدوا وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه بن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا بن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الى علي فقالت من قاله رايت النبي صلى الله
عليه وسلم واني مسندته الى صدري فدعى بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا

بغلته

جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب **باب** آخر ما تكلم به
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

بيان من الجنة حصة

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما
في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
بلغني انكم قلتم في اسامة وانه لاحب الناس الي حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس

في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني بن وهب قال اخبرني عمرو
عن بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلنا له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع
عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد
ابن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابي بردة
عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ست عشرة غزوة

ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت ام الكتاب انه يبدء بكتابتها في المصاحف ويبدء
بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء الخير والشر كما تدين
تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور
في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما
اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلم ادم الاسما كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المومنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له
به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واتاه التوراة
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتله النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تاخر

تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمده بتحميد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من
حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم صيغة دين على الخاشعين
على المومنين حقا قال مجاهد يقوم يعمل بما فيه وقال
ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا
شبه فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولا
مفتوحة مصدر الولادة الربوبية اذا كسرت الواو
فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها
قوم وقال قتادة فباوا فانقلبوا وقال غيره يستحيون
يستنصرون شروبا غوارا عنا من الرعونة اذا اردوا
وان يحفوا انسانا قالوا راعنا من الرعونة لا يجزى
لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثارة

قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه

اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل ولدك تخاف
ان يطعم معك قلت ثم اى ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن بن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة ندخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله تعالى من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافيل عبد
الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا
حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاء اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وبن خيرنا وسيدنا وبن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا شرنا وبن شرنا وانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ
من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي وافضانا علي

وانا لندع من قول اى وذا كان ابيا يقول لا ادع شيا مما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما
ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين
حدثنا نافع بن جبير عن بن عباس رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى بنى ادم ولم يكن له
ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله
انى لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياى فقوله
لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس قال قال عمر رضى الله عنه وافقت الله
فى ثلاث او وافقنى ربى فى ثلاث قلت يا رسول لو اتخذت
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله
عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما فى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نسايه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا

منكن

منكن مسلمات الاية وقال بن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثنى حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن
محمد بن ابى بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم قالوا له
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا على
ابن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال
قتلوا ما ندري ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول

هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الى قوله رؤف رحيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال
انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء
الى قوله يعملون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه
عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
الى قوله من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم فولوا الى قوله تهتدون

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة وكانت
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

ان الصفا والمروة من شعائر الله الى

قوله شاكر عليم

شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر وبقال الجارة الملس التي لا تنبت شيأ والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا

قال الزهري وسمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
كما تقول عايشة فلا
جناح عليه ان لا
يطوف بهما

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا
ابن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا
والمروة الى قوله يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا اضدادا واحدها ندا حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله
عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء العفو ان
يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير

سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصام
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فذكر
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال

اخبرني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا
خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
فقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني
اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
وهو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فليطعما مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر
فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية

طعام

طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما
انزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها قال مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باح
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال

من

يتي

يارسول الله حملت تحت وسادتك قال ان وسادك اذا
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يارسول
الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال
انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابي ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني
الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا
اذا احرموا لم ياتوا هلبة ولا البيت من ظهره فانزل
الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان

الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي
فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء
الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلح بينهما فما حملت هذه الاية على ما حملتها عليه
قال اوقد علمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما

تو كد في على وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما على فابن عمّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
هذا بيته حيث ترون **وانفقوا في سبيل الله ولا**
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحاق
اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل
عن حذيفة **وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم**
الى التهلكة قال نزلت في النفقة **فمن كان منكم مريضا**
او به اذى من راسه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت
الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
شاة قلت لا فقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **فمن تمتع بالعمرة الى الحج**
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عمران ابي بكر حدثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال انزلت
اية المتعة في كتاب الله فعملنا ها مع رسول الله صلى الله عليه

ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء **ليس عليكم جناح ان تبتغوا**
فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني بن عيينة
عن عمرو عن بن عباس رضي الله عنه قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج **ثم افيضوا من حيث**
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها كانت قريش ومن دان دينها **يقفون**
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث
افاض الناس **حدثني** محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن بن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا اهل بالحج
فاذا اركب الى عرفة ممن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء انه لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة

فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به
ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى يرموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد الله
العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد
الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن بن جريج عن بن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين
حدثني بن جريج عن بن ابي مليكة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة الى قوله الا ان نصر الله قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن بن جريج قال سمعت بن

ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب
حدثنا ابراهيم بن ابراهيم موسى اخبرنا هشام عن بن
جريج قال سمعت بن ابي مليكة يقول قال بن عباس رضي الله
عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهبها هنا كذبوا وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة بالتاء نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل
اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان بن عمر رضي الله عنهما
اذا قرأ لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري ما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن بن عمر فأتوا حرثكم اني
شئتم قال بأيها دروا وحدثني محمد بن عبد الله بن سعيد عن عبيد الله

عن نافع عن بن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن بن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا الرقوله تعلمون خبير يعقوب بهين حدثنا امية
ابن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا بن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق
حدثنا روح حدثنا شبل عن بن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله

لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقوله الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن مجاهد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن بن ابي نجيح عن عطاء عن بن عباس
قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقوله الله غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا
يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف قلت كيف كان قول بن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهو حامل فقال قال بن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون نزلت سورة النساء القصرى

بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين

اي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه بسطة زيادة وفضلا اورع اترك ولا يؤوده لا يثقله ادى اثقلني والايد القوة السنة تغاير يتغير فيهت ذهبت خاوية خلوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة تغاس تنشر هامدة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كالعمود فيبرنا رق قال ابن عباس صلدا

ليس

ليس عليه شيء ثم قال كفرهة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن بتنسنه بتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وزيد بن ربيع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحوها واذ فات

ابراهيم رب ارنى كيف تحى الموتى قصرهن اليك فطعهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن
شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحى الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى فلما
باب قوله ايود احدكم ان تكن له جنة
الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابى مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر ثنا ابى مليكة
تحدث عن عبد الله بن عمير قال قال عمر رضى الله عنه يوما
لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها شئ يا امير
المومنين قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل المومن قال عمر لرجل غنى يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله او افقره
قطعهن لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف على والح على
واخفانى بالمسئلة فيحفكم بخلكم حدثنا ابن ابى
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك بن ابى نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى قالا

سمعنا

سمعنا ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف واقرءوا ان شئتم يعنى
قوله لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا
المس الخنق حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة فى
الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة فى الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى تحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة
فى الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثنى محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قرأهن النبى صلى الله عليه وسلم فى
المسجد وحرم التجارة فى الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها

قال لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب **واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله**

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا

باب **وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير**

حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية

باب **امن الرسول بما انزل اليه من ربه** وقال
ابن عباس اصر عهدا ويقال غفرانك مغفرتك ثم ترد
حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحسبه بن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة مثل ثقاة وتقية ريح صر برد شغا حفرة مثل شفا
الركية وهو حرفها تبوء تتخذ معسكرا السوم الذي

له سيما بعلامة او بصوفة او عمامة كان ربيون الجميع والواحد
ربي يحسونهم تسئلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويكون ومنزلا من عند الله كقولك
انزلته وقال مجاهد دلكيا المسومة المطهمة الحسان
وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي
النطفة من الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
والعشي ميل الشمس راه الى ان تغرب

باب **منه ايات محكمات** وقال مجاهد الحلال والحرام **واخر
متشابهات** يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم
هدى ريغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات **فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة** الى قوله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة لا خلاق اليم مولم موجع
من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في نزلت
كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها

مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام
ابن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها
لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الاية حدثنا النضر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد
انفذ باشفاها في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرحمن
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن
فيه الى قوله قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله

صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يؤثر وا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فاتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه

قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك
قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب الله وسألتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل
يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي

وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط واخرجنا فخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعى هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
الى اخر الابد فان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعي بهم فقال اني اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الى قوله به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثني
محمد بن عبد الله حدثني الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وابي وانا اقرب
الله وما جعل لي منها شيئا باب قل فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام اكذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده من اية الرجم فقال ما هذه فلما
راوذلك قالوا في اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحنا
عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن مليسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة
وما يسرني انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما باب

ليس لك من الامر شي حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم الخ الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحيا من العرب حتى
انزل الله ليس لك من الامر شي باب
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تاسيتهم
اخراكم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او
شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو

اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما قتل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله
امة قانتا حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذه ويسقط واخذه باب
قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا يستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول

ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن
منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الاية
باب ولتسمعن الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو النعمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برد ائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابى بن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به
فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر
الاية

وكان النبى

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا لا تحسبن الذين يفرحون الا انا احدثنا سعيد
ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنى زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثنى
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن جريج اخبرهم
عن ابن ابى مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع بن عباس فقل لين كان
كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم
ولهذه انما دعى النبى صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شىء فكتموه اياه واخبروه بغيره فارروه ان قد
استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما

لهم

لا وتوا من كتابهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبلغن حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ٥٥

٥٥ ٥٥ ان في خلق السموات والارض الاية ٥٥

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشر ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

٥٥ باب الذين يذكرون الله ٥٥

٥٥ ٥٥ قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون ٥٥

٥٥ في خلق السموات والارض ٥٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لارقبن صلاة رسول الله صلى الله عليه

فطاحت

فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا منه
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
فاذنه

باب ربنا انك من تدخل النار ٥٥

٥٥ ٥٥ فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ٥٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الاواخر من الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت

فمضت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسى واخذ بادنى اليمنى يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعنى الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعنى
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من
نفسه شئ فزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى احسبه قال كانت شريكته فى ذلك العذق
وفى ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة بن الزبير انه سال عائشة رضى الله عنها عن
قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى

قالت

قالت يا بن اختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها تشركه
فى ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على سنتهن
فى الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية ويستفتونك فى النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى فى اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا فى مالها
وجمالها فى يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
الاية وبدارا مبادرة اعتدنا افعلنا من العتاد حدثنى
اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها فى قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت فى مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف واذا احضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابى حميد اخبرنا عبد الله

الاشجعي عن سفيان عن الثيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس . يوصيكم الله في اولادكم حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم الآية حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع لاعلم لكم ان ترثوا
النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما يقولوا تميلوا جلة الجملة الجمل
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الثيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الثيباني وذكره ابو الحسن

السواي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان
شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فانزلت هذه
الآية في ذلك . ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا ترون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم
يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة

من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الخ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيد اوجه الارض وقال جابر
كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل الحي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة الاسماء

وقال عمر الجبت والطاغوت السحر

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهما رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم اولى الامر منكم ذوا الامر
حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

قالت سمعت

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواته الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
وذكر عن ابن عباس حصرت صدقة تلوا والتكم
بالشهادة وقال عمر المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فئة
جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم
فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فانزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة اذ اعوا به قتوه يستطونه يستخرجونه

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف .

حيا كما فيا الا اناثا الموات حجارا ومدرا وما اشبهه
مريدا متمردا فليتكن بتكه قطعه قبلا وقولا واحدا
طبع ختم باب ومن يقتل مومنا متعمدا الخ اوه جهنم
حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها
اهل الكوفة فرحلت فيها الى بن عباس فسالته عنها
فقال نزلت هذه الايه ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم هى اخر ما نزل وما نسخها شئ باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلام واحد
حدثنى على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن بن عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مومنا قال قال بن عباس رضى الله عنهما
كان رجل فى غنيمة له فلحقه المسلمون فقالوا السلام
عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
فى ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قراء
ابن عباس السلام لا يستوى القاعدون من المومنين
والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب
قال حدثنى سهل بن سعد الساعدى انه راى مروان بن الحكم
فى المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه

لا يستوى

لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل
فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها على قال يا رسول الله والله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت
ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق
عن البرا رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المومنين دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البرا رضى
الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المومنين
قال النبى صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوى القاعدون
من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله وخلف النبى صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر
والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثنى ابو اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا بن جريج اخبرنى عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان بن عباس رضى الله عنهما اخبره
لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والخارجون

الى بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمى انفسهم حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرى حدثنا حيوة وغير قالا حدثنا محمد عن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث قال كتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى بن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك
اشد النهى ثم قال اخبرنى بن عباس رضى الله عنهما
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمى انفسهم الاية رواه الليث
عن ابى الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن بن عباس الا
المستضعفين قال كانت امى ممن عذر الله فعسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو النعمان
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العتمة اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال اللهم نج عياش بن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن
هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسنى يوسف ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى حدثنا محمد بن مقاتل

ابو الحسن

ابو الحسن حدثنا حجاج عن بن جريج اخبرنى يعلى عن سعيد
ابن جبير عن بن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك
فى النسا قل الله يفتيكم فيهن الى ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته فى ماله حتى فى العذق فرغب ان ينكحها ويكره ان
ينكح وجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال بن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح
هواه فى الشح يحرص عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا ذات
زوج نشوزا البغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عند
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الاية ان المنافقين
فى الدرك الاسفل من النار وقال بن عباس اسفل النار
تفقاسر حدثنا حفص بن عمر حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنى ابراهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة
عبد الله بن مسعود فجا حذيفة حتى قام علينا
فلم يزل قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنا

فقين

في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الى قوله ان لم
يكن له ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من يكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء اخر سورة
نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

حرم واحدها حرام ما تقصهم تنقصهم التي كتب الله
جعل الله نتبوء تحمل دايرة دولة وقال غير الاعمش
المنبسط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس و
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين نزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا اية
تيمموا اقصدوا آمين عامدين امت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم ومسهن واللاتي دخلتم بهن
والافضا النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل

في خامرتي ولا منعني من التحرك الا مكان رسول الله علي
فحدي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال
ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثني يحيى بن سليمان حدثني بن وهب واخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن راجعون المدينة فانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فاستناخ راسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم يا

٥ ٥ فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ٥ ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت بن مسعود قال شهدت مع المقداد وحدثني
حميد بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب

انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

٥ ٥ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية او ينفوا من الارض ٥ ٥
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا بن عون حدثني سليمان ابو
رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز قد كروا وذكروا فقالوا قد اقاد بها الخلفا
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا
عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قال ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فشربوا من البانها وابوالها واستصحوا حملي الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطا من هولا قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا

والجروح قصاص

حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية

لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله حدثنا احمد بن نجاح حدثنا الفزع عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان ابا هاكان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها

خيرا منها

خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

لا تحرموا طيبات ما احل الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية

وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور الانصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما يامر به وقد علموا القداح اعلاما يضرب بها فعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال

حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا ابو معشر جميعا شهدا
وذكر قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا
عيسى وابن داود وادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير الخمر
ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ
وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادا ينادي فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل
الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا الى قوله ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
حدثنا مسدد بن الوليد

ابن عبد الرحمن المخارودي ثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن
انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل
ابن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو
الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل
الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله
يقول قال الله واذكرها هنا صلة المايدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وطليقة باينة والمعنى
صيدها صاحبها من خير يقال ما دنى صيدي وقال
ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا

يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان
وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الابل يضرب الفرات المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال نحوه بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا
يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا رايت عمرو بن لحي قصبه وهو اول من سيب السوايب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد الاية
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة اناكنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ، معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ، وللبشا لتبهنا
ينأون ينأى عنه ، نبسل تفتح ابسلوا افتحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب ، استكثرتم اضللتم كثيرا
ذرا ما ذرأت جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا

وللشيطان والاوثان نصيبا، اما اشتملت، يعني هل
تشتمل الاعلى ذكرا وانثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسفوحا، دما، صبا في اعرض ابلسوا ويسوا ايسلوا
اسلموا سرمدا ايما، استهوته اضلته، تمرون تشكون
وقرصيم، واما الوقر الحمل اسا طير واحدها اسطورة واساطير
وهي الترهات، الباساس الباس، ويكون من البؤس
جهرة معاينة، الصور جماعة صورة، كقوله سورة وسور
ملكوت ملك، مثل رهبوت خير من رحموت، وتقول
ترهب خير من ان ترحم، جن اظلم، يقا لعلى الله حسانة
اي حسابة ويقال حسابا، مراي ورجوما للشيا
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم، القنوا الورق
والالمثان قنوان والحاعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم الاية

يلبسكم

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا
فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
وهذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابه واينا لم يظلم قلت ان الظلم الشرك لظلم
عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية قال حدثني من سمع نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد
ابن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان بن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس
اني صاد سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امران يقتدى بهم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا تبنا هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد
الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عمرو بن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه

قلت

قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته ويقال الحجر
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر
موضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس
من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

سورة الأعراف

قال ابن عباس وريا س الملك
المعتدين في الدنيا وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
القتاح القاضي • افتح بيننا اقض بيننا • نتفنا •
رفعنا • انجست • انفجرت • متبر خسران • آسى احزن
تاسى تحزن • وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما
منعك ان تسجد • تخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق تخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجهما • ومتاع الى حين • ها هنا
الى القيمة • والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عددها الرياش والريش واحد • وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم ادارككوا اجتمعوا ومناة
الاثنان والبابة كلهم يسمي سموما واحدها سم وهي
عيناه ومنحراه وفمه واذناه • ودبره واحليله عوامل
ما غشوا به • نشرا متفرقة • نكدا قليلا • يفنوا يهلكوا
حقيق حق • استرهبوهم من الرهبة • تلقف
تلقم • طائرهم حظهم طوفان من السيل • ويقال
للموت الكثير • الطوفان الغمل الجمان • يشبه صغار
الجراد عروشها • وعريش بنا سقط كل من تدم فقد
سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرائيل يعدون

في السبت

في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع
بينس شديد اخلد تعد • تقاعس سنستدرجهم نأتيهم
من ما منهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون • لمرت به استمرت به الحمل ما تحمله •
ينزغنك يستخفنك طيف ما به ليمم ويقال طائف
وهو واحد تمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين العصر
المغرب كقولك بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارى اعطى حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود

الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان
رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور امن والسلوني حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اكلاة من المن وماؤها شفاء العين
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن وموسى
ابن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر
يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابو الدرداء

فقال ابو الدرداء وانا عنده اما صاحبكم هذا فقد
غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاتى حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحفل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد عن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على
ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه

عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال استاذن لك
عليه قال بن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او نحو ما قال

سورة الانفال

يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال بن عباس الانفال
المغانم قال قتادة من حكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر

الشوكة الحد، مردفين فوجا بعد فوج، ردفني وارد في،
ايحاءه بعدي، ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم، فيركمه يجمعه، شر دوق، وان جنحوا للسلم طلبوا
يثخن يغلب، وقال مجاهد، مكاء ادخال اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير، ليثبتوك ليحبسوك،
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن بن ابي نجيح عن
مجاهد عن بن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفص سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك قال بن عيينة ما سمعنا الله معطرا في القرآن

الاعذابا وتسمية العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو بن كردبد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون الى اخر الاية وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
وما كان ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكر عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعز بهذه الاية ولا اقاتل

احب الي من اعز بهذه الاية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلونه واما يوثقون حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى انه لا يوافقه فما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد
عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذه ابنته او ابنته حيث ترون حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سويد بن جبير قال خرج علينا او البنا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الان خفف عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
قال سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة

وارى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا الان خفف الله
عنكم الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمى اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير
ابن حازم اخبرنى الزبير بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المؤمنين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال لما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة التوبة

وليحة كل شئ دخلته من الشقة الشعر الخبال الفساد
والخبال الموت لأفتنني لا توبخني. كرها وكرها مدخلا
يدخلون فيه يحمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت
انقلبت بهم الارض اى ابعدت وهو القاه فى هوة. عدن خلد
عدنت بارض اى اقمت. ومنه معدن ويقال فى معدن
صدق فى منبت صدق الحوالف الخالف الذى خلفنى
فقعد بعدى. ومنه يخلفه فى الغابرين. ويجوز ان يكون
الناس من الخالفة وان كان جمع المذكور فانه يوجد على
تقدير جمعه الاحرفان. فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخرات واحدها خيرة وهى الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وهو حده. والجرف ما يجرف من السيول

والادو

والادوية هاربها يرلاواه شفقا وفرقا وقال
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن تصدق تطهرهم بها وتزكيهم وبحوه
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا
يشهدون الا الله يضاهون يشابهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يقول
آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزى الله فسيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب واخبرنى حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بعثنى ابو بكر
فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلى بن ابى طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا على يوم النحر فى اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله
الآية اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنى عقيل قال ابن شهاب واخبرنى حميد بن عبد الرحمن

ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد ف النبي صلى
الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن بن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يوذن في الناس بمنى لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يقرؤن بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجلكم يبقى منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو
شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب
والفضة الاية حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني انه هريرة

ان سمع رسول الله

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم
يحمى عليها في نار جهنم الى اخر الاية وقال احمد بن
شبيب عن سعد حدثنا ابي عن يونس عن بن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
القيم هو القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا فاصرنا السكينة فعليه من السكون حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا حيان حدثنا همام حدثنا ثابت
حدثنا انس حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا بن عيينة عن بن جريج عن
ابن ابي مليكة عن بن عباس انه قال حين وقع بينه
وبين بن الزبير قلت ابو الزبير وامه اسماء وخالته
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل بن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا
حجاج قال بن جريج قال بن ابي مليكة وكان بينهما شيء
فقدوت على بن عباس فقلت اتريدان تقاتل بن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واني هذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قاري القران والله ان
وصلوني وصلوني من قريب واني لربون ربوني الكفاء

كرام

كرام فاثرا لتوتيات والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد بني ثوبٍ وبني اسامة وبني اسد ان
ابن ابي العاص بن رئاب بن حمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وانه لوي ذنبه يعني بن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امر هذا قلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى
بكل خير منه وقلت بن عمة النبي وابن الزبير وبن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يثقلا
خفيف ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض
هذا من نفسي فدعه وما اراد يريد خيرا وان كان
لابد لان يرى بنو اعمي احب الي من ان يرى غيرهم
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابيه عن ابي نعم
عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون
يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد
ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابى وايل عن ابى مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فزلت ان الذين يلمزون المطوعين
من المومنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
حدثنى اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة
فيجئ احدنا حتى يجئ بالمد وان لاحدهم اليوم مايتى الف
كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن بن عمر قال لما توفى عبد الله جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان
يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلى عليه وقد نهاك الله ربك ان
تصلى عليه فقال رسول الله انما خيرنى الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى

عليه

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثنى الليث حدثنى عقيل
عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن بن
عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابى
سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام رسول
الله وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على بن ابى
وقد قال يوم كذا وكذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنى يا عمر
فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر انه توفى عبد الله بن ابى جاء
ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلى عليه

وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيد على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
حدثنا حي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل
الله الوحي يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
الاية حدثنا موسى بن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا اتاني الليلة

اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وفاه الله عنهم
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى
اخر الاية حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب

اخبرني بن يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن بن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قايد
كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا الى اخر الاية حدثنا محمد حدثنا احمد
ابن ابي شعيب الحراني حدثنا موسى بن اعين حدثنا
اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي بن كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك غزاها قط غير غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى فكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم او يموت رسول الله فاكون من الناس

بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سايرا لليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذين قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا شرهم ما ذكرته احد
قال يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى عن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الرسول

احسن مما ابلاني ما تحدث منعم ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واثرا الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم
الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني بن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القراءن
قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه

حتى شرح

حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن بن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سورة يونس عليه السلام
قال بن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا الله ولد سبحانه هو الفني وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد وقال مجاهد خير يقال
تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم
دعاهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته فانتهم وانتهم واحد عدو من
العدو وقال مجاهد يعجلهم للناس استعجالهم بالخير

قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه
والعنه لقضى الهم اجلهم لا هلك من دعي عليه ولا ماته
احسوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مقفرة الكربا الملك
وجاوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرايل وانا من المسلمين نجيك ننفيك
على نجوة من الارض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود يصومون عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود عليه السلام

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن
عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد
جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم الاية
وقال غيره وحاق نزل يوس تعولني ياست

وقال مجاهد تتسنخرن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه الا حين استغشوا ثيابهم حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن
جعفر عن ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما تثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع
امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن
عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم ثني عطفه
بقومه ومثاني بهم باضيافه يقطع من الليل سواد
وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ

وقال مجاهد

منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتريك افتعلت
من عروة اى اصبته ومنه يعروه واعتراك اه خذ
بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تاكيد التجراستمركم جعلكم عمارا عمرته
الدار فهي عمري جعلتها له وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من
حمد مجيل الشديد الكبير مجيل وسجين واللام
والنون اختان وقال عيسى بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا توا صابه الابطال سجينا والى
مدين اخاهم شعيبا الى مدين بلد ومثله واسئل القرية
سل اهل القرية والعير ورأكم ظهريا يقول
لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تاخذ معك
دابة اووعاء تستظهر به اراذلنا سفاطنا اجراي هو
مصدر من اجريت وبعضهم يقول جريت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجريها ومرسيها موقفها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست ويقرأ ومرسيها من رست هي
مجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من قدرتها الرياح
تارات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب

واصحاب

واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن من ربه
وقال هشام يدنو المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول يا رب
اعرف مرتين ستر تها في الدنيا واغفرها لك اليوم تطوى صحيفة
حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
الى قوله الآية الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
تركنوا تميلوا قليلا كان فهلا كان اتركوا اهلكوا وقال
ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة

واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو بن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن بن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي
سورة يوسف عليه السلام
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد منكا الاترج قال فضيل
الاترج بالحبشية منكا وقال بن عيينة عن رجل
عن مجاهد منكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال بن جبير صواع ملوك الفاكه
الذي تلتقي طرفاه كانت تشرب بها الاعاجم وقال بن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شخصه فهو غيابة والجب البئر التي لم
تطو بعد من لم يصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شدة والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
والبطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من تعارف والى شر منه فقالوا
انما هو المتكا ساكنة التا وانما المتكا طرف البظر ومن

ذلك

ذلك قيل لها متكا ومن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد
المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها وامتا
شغفها فمن المشغوف اصابها حبل اضفاث احلام
مالا تاويل له والضغث ملا اليد من حشيش وما
اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا فمن قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث بعير من المرة وترداد
كيل بعير ما حمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية
مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم
تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله
عامة مجالة ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس

عن هذا نسيلك قال فمن معادن العرب تسلوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال
يا رسول الله اكما الله اكراما رينب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان
الذين جاءوا بالافك العشر ايات حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة احدثها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلك في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة

قالت

قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمنا مثواه مقامه
والفيا وجد الفوا ابا هم الفيا وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله عنه ان قريشا لما ابطأوا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون انكشف
عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة لما اتاه الرسول قال ارجع الى
ربك فساله الى قوله فمن حاش لله وحاش
وحاشى تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا

سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حتى اذا استيس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو
يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيس الرسل
قال اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم بما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت
فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
اذا استيس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد
مع الله غيره مثل العطشان الذي ينظر الى خياله
في الماء من بعيد وهو يريان يتناوله ولا يقدر
وقال غيره بمذكرة متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل
ايام الذين خلوا عقدار يقدر معقبات ملايكة
حفظة يعقب الاولى منها بالاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو اومتاع زبد
المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بالمنفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤون
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييئس يتبين
قارعة داهية فاملیت اطلت من الملى والملاوة ومنه
مليا يقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض شق
اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السابح صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان وحدها تسقى باء واحد كصالح بني ادم
وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده

وقال غيره سورة الرعد

فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية والله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض
نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا
الله سورة ابراهيم عليه السلام
قال بن عباس هادي داعي وقال مجاهد صديد يصيح ويدم
وقال بن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياديه عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغيض اليه
يبقوها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا
مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورايه قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغايب نمهرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال احتثت
استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

تؤتي

تؤتي اكلها كل حين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال بن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما
لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في
نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بار يبور يورها لكني على عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقة وقال ابن عباس لعمرك لعيشك ان
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم
والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حوامل
حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخر للامم مبين الامام كلما
ايتمت واهتديت الصيحة الهلكة الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غير صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع هكذا احدهما فوق الاخر ووصف
سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها

فوق بعض

فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى
الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا سفين حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي
هريرة اذا قضى الله الامر وذاك الكاهن وحدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا
ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه اقرأ
فزع قال سفين هكذا اقرأ عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم

الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه
حتى يرمي بها
ع

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال لاعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم بن ابي ذيب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم ٭ الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم
اي اقسم ويقرأ اقسم قاسمها حلف لهما
وتم بحلفاله وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

الذين

الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزؤه اقروا بما منوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق
يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين
ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات به
يروحون بالعشي ويسرحون بالغداة ينشق يعني
المشقة على تخوف تنقص الانعام للعرق وهي
تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
فاها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن
ما احل الله وقال

ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا
ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم
الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثني محمد بن اسمعيل
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة الاسرا

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن مسعود
قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضا على وجوه وقضا ربك امر ربك ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات نفرا من بقرمعه وليبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ملبسورا
لبنا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مقتوح ممدود
من الاثم خطيت يعني اخطات تخرق تقطع واذ
هم نجوى من ناجيت فوضعهم بها والمعنى بيناجون

وقالتا

رفاتا حطاما واستفزز استخف يحملك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر وهاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم وهو حصبها ويقال الحصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصبا الحجارة تارة من وجع
تنتفخ وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طابين
خطه قال بن عباس كل سلطان في القران فهو
حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن بن شهاب قال بن المسيب قال ابو هريرة رضي
الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به باناءين فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
احمد بن صالح حدثنا بن وهب اخبرني يونس
عن بن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس

فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفات يقصف كل شئ كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ورأى ثنا عد
شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفا وجهنا
قبلا معاينة ومقابلة وقبل المقابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب فتورا
للاذقان مجتمع اللحيين واحدها ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا تابعا وقال ابن عباس لا تبذر
لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا
ملعونا لا تقف لا تقل فحاسوا تيمموا يزجي
الفلك يجري الفلك تخرون للاذقان للوجوه
علي بن عبد الله حدثنا سفين اخبرنا منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا
كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا ابو حيان التيمي

الحاء مضمومة

اي مفتوحة

نهر اخبث طفيت
وقال ابن عباس
م

عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب غضبا لم

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبى الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت
كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن ابو حيان فى الحديث
نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى اليوم
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
عيسى بن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله

عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاخر ساجدا لربى
عز وجل ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثنا
عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى
فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى وانبأنا داود ربوا حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يفرغ قبل ان يفرغ يعنى من القراءة قال الله تعالى زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنى
عمرو بن على حدثنا عبى حدثنا سفيان حدثنى سليمان
عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعى عن سفيان عن الاعمش

فلا دعوا الذين زعمتم اولئك الذين يبتغون الى
ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن سليمان عن ابراهيم عن ابى معمر عن
عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا وما جعلنا الرويا التى اريناك الا فتنة
للناس حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن بن عباس وما جعلنا الرويا التى
اريناك الا فتنة للناس قال هى رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة
وابى المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تفضل صلاة الصبح الجميع على صلاة الواحد خمسا
وعشرين درجة ويجتمع ملايكة الليل وملايكة
النهار فى صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان
شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنى اسمعيل
ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن على قال
سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع

حتى

حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا على ابن
عياش حدثنا شعيب عن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له
شفاعتى يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن
ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك
حدثنا الحميدى حدثنا سفين عن بن ابى نجيح
عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
ويسيلون عن الروح حدثنا عمر بن حفص
عن عياش حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو متكى على عسيب
اذ اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

تقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيأ فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام
حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك

اسفار ٤ ما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة اصد الباب واوصد ونفشت
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا
قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا وقال غيره وآلت تئل لتحوا وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا ولا يعقلون
وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
محاورة من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو
الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا ينبت فيه قدم هنالك الولاية

مصدر الولى عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهى الاخرة قبلا وقبلا أستينا فاليحصوا ليرحلوا
الرحض الدلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا زمانا وجمعه
احقاب حدثنا الحميدى حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار اخبرنى سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرايل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا فى بنى اسرايل فسل اى الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم
منك فقال موسى يارب فكيف لى به قال تاخذ حوتا
حوتا فتجعله فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره

بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذى امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرايل قال نعم اتيتك
لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شىء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجا
الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من
موسى نسيانا قال فجاء عصفور فوقف على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مانقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله

مثل ١

علينا

علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين فلما بلغا
تجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يضرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته حديثه
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي اباعباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل انما
هو موسى اخر فقال لي قال فذكر ب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل
بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال لجيت بفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك

قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان بن بان اذ
نضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى
اذا استيقظ نسي ان يخبره ونضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثر في حجر قال لي
عمرو هكذا كأن اثر في حجر وحلق بين اصبعيه والتي تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله
عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره ورجعا فوجدا
خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال
جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير عصفاره
من البحر فقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا
كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من ماء البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الاخر عرفوا فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم فحملوهما بغير نول فلما لججا في البحر نزع لوحا
من السفينة فقال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة

عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شيت لتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا ناكله وكان وراهم وكان امامهم قراها
ابن عباس امامهم ملك بن عمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور
ملك يزعمون ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا مررت
به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتبعا
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما هبه ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال غير واحد
انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا وحولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا

يعاه

داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتحدث واتحدث
واحدة حامى الرحم وهى اشد مبالغة من الرحمة وتطلق انه
من الرحيم وتدعى مكة ام رحمى اى الرحمة تنزل بها حدثنى
قتيبة بن سعيد قال حدثنى سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالى يزعم ان موسى بنى اسرايل ليس موسى
الخضر فقد كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
فى بنى اسرايل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من
عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فى مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى اتيا الى
الصخرة قرا لا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفى حديث غيرعمرو قال وفى اصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شئ الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غدانا
الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان الاية

قال فرجعا

قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر
الحوت فكان للفتا عجبا وللحوت سربا فلما انتهيا الى الصخرة
اذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال انى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى
انى اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
فى سفينتهم بغير نول فقام رجل يقول بغير اجر فرقبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وعلم
الخلايق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم ينشبا ان عمد الخضر الى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له

يوسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وقد هل تنبئكم بالاخسرين اعمالا
حدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سألت ابى قل هل انبئكم
بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين وما يضل به الا الفاسقين اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
بآيات ربهم ولقائه الآية حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا المغيرة حدثنى ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابى الزناد مثله

كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله لهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون فى ضلال مبين يعنى قوله اسمع
بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع شئ وابصره لا رحمتك
لا شئ منك وربا منظرا وقال ابن عيينة نوزعهم نزعجهم
الى المعاصى ازعاجا وقال مجاهد اذا عوجا قال
ابن عباس وردا عطاشا انا ما لا اذا فولا عظيما
نكرا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا
صلى يصلى نديا والنادى والمجلس واندرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص عن عياث حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادى منادى يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم اقرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر وبن دينار قال سمعت
ابا العباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما

تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك ﴿ افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جيت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش ﴿ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاص ابن وايل السهمي
سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقضك الله
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ﴿
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر

فاقضيك وترك هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فدعوني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ﴿ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ابن عباس الحبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
لن اكفر حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه عليه السلام

قال ابن جبير والضحاك بالسريانية طه يا رجل يقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة
ازري ظهري ﴿ فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث
الامثل يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا
يقال هذا ائتت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه

فاوجس امنهم خوفا قد هبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع على جذوع خطبك بالكد مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء
والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون
فقذفناها القيناها القاصنع فنسي موسى هم يقولونه
اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هما حسن الاقدام
حسرتي امي عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا
رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا
الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
عكفنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا
يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا
واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقا ادم وموسى فقال لا دم انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت
الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان

تخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر ❀ ❀
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي الى قوله وما هدى
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا
شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه
فلا نحشرنكم امر الحشة فتشقى
حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي موسى ادم فقال
له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه
الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال في بني اسرايل والكهف ومريم وطه

والانبيا هن من العتاق الاول وهي من تلادي وقال
قتادة حذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يدورون وقال ابن عباس نفشت
رعت بصحبون تعنون امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوم من احسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه
حسر وحسرت يعري عميق بعيد نكسوا ردوا
وامتعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك اذنتك
اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم يقدر وقال مجاهد
لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة ❁ كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء

برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المحبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته
وقال امنيته قراءته الا اماني يقرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا الى الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب
بحبل الى سقف البيت ثم ليختصل ثم ليقطع حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الابيض الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل
الف تسع مائة وتسع وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معاوية بسكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
ازرقنا هم وسفناهم حدثني ابراهيم بن الحارث
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا الحاج
ابن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس

ابن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم
قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز
قوله حدثنا الحاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبق طرفي سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفة قال ابن عباس هيهات هيهات لما توعدون
بعد بعيد قال العادون الملائكة لنا كون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سا يرقه الضيا
مد عين يقال للممتد مد عن اثنانا وثلثى
وثنات وثنت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمى القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى كما قرن بعضها
الى بعض سمى قرانا وقال سعد بن عياض الثمالى
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله عز وجل
ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قرانا ه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفيناه فاتبع
قرانه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانتهى عما
نهاك الله ويقال التبس لشعره قرانا اى تاليف
وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها
ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة
ومن قراء فرضناها بتقول فرضنا عليكم وعلى
من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا
فلم يدروا لما بهم من الصغر والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الاية حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعى حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد
ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان
فقال كيف تقول فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله

فيقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فاله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها وكانت
سنة لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى
نعت رسول الله من تصديق وكان بعد ينسب الى امه
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع
امراته فيقتله فتقتلوه ام كيف يفعل فانزل الله
فيها ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه
ما فرض الله لها وقد روى عنها العذاب الاية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان

احدكما

احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
فرق بينهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله. ثم قضى بالولد
للمراة وفرق بين المتلاعنين

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيتين افاك كذاب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قال عبد الله
ابن ابي ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا الى قوله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد

واترك عليه
م

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضهم وان كان بعضهم
اوعاله من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبت وهم يحسبون اني فيه
وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت

مناذلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني
حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بخلبابي والله يكلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موعرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت ما نقهت فخرجت ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها

جاعه

عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان آتي ابوي وانا حينيذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله بالذي يعلم انه من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله لم يبق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدق
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة والذي

قالت عمر

بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
منه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكنه ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم

ولا يرقا دمع ولا نام ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالوا والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

قالت ثم تحولت

قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك وكانت
اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما والله فقد برأك الله فقالت
امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر ايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منها ابدا قالت

عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي زينب
ابنة جحش عن امر فقال يا زينب ما ذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة الى عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض يفيضون
يقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي
وايل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه باءة لسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ملكي عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن
عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين
قالت ايذن له فقالوا كيف تجدينك قالت بخير ان
اتقيت قالوا فانت بخير ان شاء الله زوج رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وترل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها فقلت اتاذن له
هذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم يعني ذهاب بصره
فقال حسان ان ما ترين بضربته وبصره عرني من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا محمد
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن
ثابت على عائشة فسبه وقال
• حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعى مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى
قالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى قوله رحيم
وقال وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبتها فتشهد فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم عمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ايذن
لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم وقام رجل من بني
الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقالت كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي ام بئس ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ

منها

منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان
فانه والله لقلما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر
الا كثرن عليها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول
الله واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لام رومان ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله حتى
اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ ان الرجل
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم ابرح حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان
كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر

فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت
اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم
انى لم افعل والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله
يعلم انى لم افعل لتقولن قد باء اعترفت به على نفسها
وانى والله ما احدلى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حيث قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانا لاتبين السرور فى
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى ياعايشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة
تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذى يتكلم فيه مسطح ابن اثاثة وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله ابن ابى وهو الذى كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم وحمنة

قال خلف ابو بكر الا ينفع مسطحا نفعة ابدا فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعنى ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر الله لنا
وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباءا منثورا ما يبقى به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما على حاله
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
فى طاعة الله وما شئ اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه فى طاعة
الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والسعر

والاضطرام التوقد الشديد • تملى عليه تواعليه من املليت
واملت الرس المعدن جمعه رساس ما يقباء يقال
ما عبات به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعنوا طفوا • وقال ابن عيينة عانية عنت عن الخزان
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى آخر الاية
العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثني وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله
وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال وترلت هذه الاية تصديقا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم ابو بكر

انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة قرات
عليه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه
الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن
جبير قال سالت ابن عباس عن قوله عز وجل فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره ولا يدعون
مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف
له العذاب يوم القيمة الاية حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس سئل ابن عباس عن قوله جل ذكره ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله
رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا

ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ٠ ٠ ٠

سورة الشعراء ٠ ٠ ٠

وقال مجاهد يعبثون يبنون بكل ريع ٠ ٠ ٠
نفس مسحر من الممسحورين بشر والايكة جمع ايكة
وهي جمع شجر يوم الظلة اطلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع
البقاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد
الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا افسد
الفساد عاث يعيث عبثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون
قال ابراهيم بن طهمان عن بن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابراهيم راى اباه يوم القيمة
عليه القترة والقترة الغبرة ٥ القترة حدثنا اسمعيل

حدثنا ابي

حدثني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
اني حرمت الجنة على الكافرين واندر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الى جناحك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت واندر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله واندر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني

عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك
من الله شيا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالى لا اغنى
عنكِ من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

الخبا ما خبات لا قبل ولا طاقة الصرح كل ملاط شيد
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلا الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب
حامدة قايلة اوزعنى اجعلنى وقال مجاهد
نكروا غيروا اوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه

القصص

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الا بتاء الحج انك لا تهدى من احببت
ولكن الله يهدى من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
ابن ابى امية بن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله

كلمة

كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابى امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل فى ابى طالب فقال لرسول الله
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء
قال ابن عباس اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرجين الرجين
فصله ابتغى اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن
نقض عليك عن جنب عن بعد عن جنابه واحد
وعن اجتناب انتم وبيطش يبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدا والتعدى واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الحطب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب ولجاة
اجناس لكان والافاعى والاساودة ردا معينا قال
ابن عباس كى تصدقنى وقال غيره سنشد سنقيدك
كلما عززت شيا فقد جعلته له عضدا مقبوحين
مهلكين وصلنا بيناه واتممناه نحابجلب تطرد
اشرب فى امها رسولا ام القرى مكة وملحوقها تكن

تخفي الكتب التي اخفيتها وكتبتها اخفيتها الملهة
وبكل ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر ويوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا يعلى حدثنا سفين الصفري عن عكرمة
عن بن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي عزلة فليميزن الله
كقوله ليميز الله الخبيث الثقالهم اوزارهم

سورة الروم

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون ممهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال بن عباس مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان قال مجاهد السوائي الاساخر المسن
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيمة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم ويأخذ المومن كهيئة الزكام
فقرعنا فاتيت بن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس

فقال

فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل
لا اسيلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء كهيئة الدخان مبين الى قوله عايدون
فيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى الكفر
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الاولين دين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايننا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله ولقايه وتؤمن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السايل ولكن
ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي

فاخذوا

فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس لنذيقنهم العذاب الادنى الحدود
عنها شيا تهدي تبين ولا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال الله مثله قبل لسفين رواية قال فاي
شي قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو
هريرة قرات حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم تقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا

من بله ما اطلعتم عليه ثم قراء فلا تعلم نفس ما اخفى لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ٠٠٠٠٠

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابى عن
هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
الناس به فى الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا
فان ترك دينا او ضياعا فليأتنى وانا مولاه ادعوهم
لابائهم حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة حدثنى سالم عن عبد الله بن عمر
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها
جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى عن ثمامة عن
انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت فى انس بن النضر
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت

قال لما نسخنا الصحف فى المصحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجد
مع احد الا مع خزيمة بن ثابت الذى جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عا
الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الاية التبرج التكسر
محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انى ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلى حتى تستامرى ابويك وقد علم ان ابوى
لم يكونا يامرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له
ففى اى هذا استامر ابوى فانى اريد الله ورسوله
والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى فى بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثنى يونس بن شهاب قال
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى

هدوا

الله عليه

قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه الى تبتغي حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي بن منصور عن حماد بن
زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الاية
قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي لم
واني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
الى قوله تعالى كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه
اني يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة تركت الهاء من المونث ولذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله

اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعى القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا

عبد الوارث

عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما احد احدا
ادعوا فقلت يا نبي الله ما احد احدا ادعو قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة
ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا
وضع رجله في اسكفة البيت الباب داخلة
والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس

ثون

رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعوا
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع
عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثنا مسرعين فما ادرى انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن
ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضربت الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت
فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم

رفع عنه

رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا
شيا او تخفوه الى قوله ان الله كان على
كل شي شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا
رسول الله فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله
وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون

وسلموا تسليما

لمغربنك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا
ابى حدثنا مسعر عن الحكم عن بن ابى ليلى عن كعب
ابن ابى عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنى بن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا بن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم **لا تكونوا كالذين اذوا موسى**
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا وذكر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا

كالذين

كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها **سورة سبأ** ٥٥
يقال معاجزين سابقين لمعجزين نفايتين معا
جزين
مغالبين سبقوا فائتوا لا تحزنون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا وقوله معجزين بفايتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب الكم السد تماء
احمر ارسله الله فى السد فشقه وهدمه وجفر الوادى
فارتفقنا عن الجنبين وغاب عنه الماء فبسنا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادى السايغات الدروع وقال مجاهد بجازى
يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال وولد او زهرة ما شيا
عهم
بامثالهم وقال بن عباس كالجواب كالحوبة
من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم
السد بدحتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير حدثنا الحميدى

حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمع من السما ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

قالوا الذي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب

تبا لك

تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملايكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة متقلة وقال
غيره الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود
اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس عليه السلام

وقال مجاهد ففززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاوا وهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستضوا احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فلهم
محضرون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع

حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم قال مستقرها تحت العرش

قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة ينزفون السكران في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله
وامهاتهم سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لشوب
الصافون الملايكة صراط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون
خيرا من ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن

فليح

فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن
امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محابا يجيب اللفظ الصحيفة
ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معاندين
الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماوات ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح

اهل الخيل وعراقيبها الامسفاده الوثاق هب لى حكما لا
ينبغى لاحد من بعدى حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح
و محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على
الصلاة فامكننى الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد
من بعدى فرده خاسيا وما انا من المتكلفين
حدثنا حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل فيه ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه
فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذهم سنة فحصت كل شىء اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى الدخان من الجوع
قال الله فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين

يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون الى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون افنكشف عنا العذاب يوم
القيمة قال فكشف ثم عادوا الى كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقى بوجهه يجر على وجهه
فى النار وهو قوله تعالى افمن يلقى فى النار خير
من ياتى امنا يوم القيمة ذى عوج ليس فى رجلا
سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله
الحق وتخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطينا الذى جاء بالحق القران وصدق
به المومن يجىء يوم القيمة يقول هذا الذى اعطيتنى
عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
اشمازت تقبضت عما ينفعهم من الخوف حافين
اطافوا به معطفين يحفونه بحوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
واوزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
وما قدروا الله حق قدره حدثني ادم حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة الى قوله مما يشركون
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا

هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله تعالى
حدثنا الحسن حدثنا اسمعيل بن جليل اخبرنا عبد العزيز
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

قال مجاهد مجازها مجاز اول السور وقال
بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ذكرني
حاميم والرمح شاجر فهلا تلى حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الاعمال ليس له دعوة يعني الوثن ليسجرون
توقد بهم النار يحمون تبطرون وكان العلاء بن

زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقرر
ان اقنط الناس والله عز وجل يقول الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقولوان المشركين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

وقال طاووس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها
اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال

عن سعيد

عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القراءن
اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومييذ ولا يتسالون
واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال
والسما بنيناها بايد الى قوله دحاها قد ذكر خلق السما قبل
الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السما قال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا كانه كان
ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
فلا انساب عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة
الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية
وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما
فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها
ودحاها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجماد
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء

في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك قال الله ثم
يرد شيأ الا اصاب به الذي اراد فلا تختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به مخلقات شتى
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي محفوف بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل والهدى الذي
هو الارشاد فاستحبوا اصعدناه من ذلك اولياء الذين حقت
الله فهداهم قبل يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى هو اكمامها ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مريبة ومريبة واحد اي امرا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال مجاهد ابن عباس التي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلا

من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما يقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين
يحدثنا هذا فيقول حدثنا منصور او بين ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذكر مرارا غير واحد فان يصبروا فالنار مثوى لهم
حدثنا عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري
حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا ولد روحا امرنا
القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لجة يبلونه

لاخصومة طرف خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد على
ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شبهوا بيدعوا الا المودة في
القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سأل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تقبيره يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا يسمع قولهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسررا فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن لا تعاقبون
عليه وقضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموه
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لولا الرحمن ما عبدنا اصر يعقوب
الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم
لا يقولون في عقبه ولد مقرنين يمشون معا مثلا لقوم
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة

يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول
المومنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلا الواحد والاثنان والجمع من المذكر والمونث يقال
فيه برآء لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان
وفي الجمع بريون وقرأ عبد الله انني بري بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون بعضهم بعضا منه
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
حدثنا محمد بن مهران حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
ومثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول
الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقالوا يا رسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصلا لكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن حيث رده اوايل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشدهم بطشا ومضى مثل
الاولين جزاء عدلا عدلا

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يبسا على العالمين على من بين ظهرانيه
فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم نكحناهم حورا عينا
تخارفها الطرق ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس
كالمهل اسود كهل الزيت وقال غيره تبع لملوك اليمن كل واحد
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لاتباع الشمس

يوم تاتي السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقبها انتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر واللزام والبطشة

يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فانزلت انكم عائدون فلما اصابتهم

الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر **ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون**
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله فقال ان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون **انى لهم الذكرى**
وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم

بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شئ حتى كانوا
ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السما
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتى السما بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
قال عبد الله ايكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال
والبطشة الكبرى يوم القيمة بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابى الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شئ حتى اكلوا العظام
والجلود فقال بعضهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودا بعد ذلك هذا فى حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين الى عايدون
اكشف عذاب الاخرة قد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر والاخر الروم يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون حدثنى بن وكيع عن الاعمش

عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

مستوقرين على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب
نستكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل يوذينى بن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال بن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف
انما هى توعدان ضع ما تدعون لا يستحق ان يعبد
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذى
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن

ابن ابى بكر شيا فقال اجلدوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا منه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيا من القرآن الا ان الله انزل عذري قال
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عايشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة
ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها
وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر
جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية
عن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق قامت
قامت الرحم فاخذت بحقوق الرحمن فقال له مه قالت هذا
مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقرؤا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو
الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شيتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
معاوية بن ابي المزرد بهذا الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شيتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجء ويقال دايرة السوء
العذاب يزروه ينصروه بشطان شطوء السبل
نبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فازره فآزره ولو كانت واحدة لم تقم

على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج وحده ثم قواه عز وجل باصحابه كما قوي
الحية بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح

رجع فيها

فرجع فيها قال معاوية لولا انت احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد
العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي
الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام قدر ما يقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز بن ابي مسلمة عن هلال بن ابي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما انه هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن

يعفوا ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا **هو الذي انزل السكينة** حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم ير شيا وجعل
ينفر فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **اذ يبايعونك**
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الف واربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن
شهد الشجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزني في البول في المغتسل **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ابي ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة **حدثنا**
احمد بن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل
اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون

الى كتاب الله

الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقضوا على رسول الله
حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا بالكفر بعد الايمان بئس الاسم الفسوق بئس الاسم بلمتكم ينقصكم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** بشر بن
صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن مليكة
قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنه
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر رجلا آخر قال نافع لا احفظ اسمه

تلنا

فقال ابو بكر لعمر ما رايت الاخلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين

امنوا

آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج ورديد
في خلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال اقفيتا اقاعيا عليتا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا فرروا
راوا الى السبع لا يحدث نفسه بفرج حين انشاكم
وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب وقال غيره نصيد الكفري ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في قاف
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
ونقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط

حدثنا محمد بن موسى الفطان حدثنا سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن ابى
هريرة رفعه وكل ما كان يوقفه ابو سفيان يقال
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتى
ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى
اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا يسكن بهم قدر بك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس
ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون

فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قراء وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن بن
ابى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس ادبار
الصلوات كلها يعنى قوله وادبار السجود

سورة والذاريات

قال على عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفى انفسكم تاكل وتشرب فى مدخل واحد
وتخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس
وانا لموسعون اى لذو واسعة وكذلك على الموسع
قدره يعنى القوى من زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة
صيحة ذنوبا يسيلا العظيم التى لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استوائها وحسنها فى عمر فى ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواطوا وقال غيره مسومة معلمة
من السيما

سورة والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره
ثبور ندور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحيم بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذين قالوا الى سورة والنجم

وقال مجاهد

وقال مجاهد دواسر ذواقوق قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء والذي قطع عطاء رب الشعري
هو سرزم الجود الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا حاد وما راى
فتمادوا وكذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا علي حدثنا وكيع
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله
عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد
فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين حدثنا

ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا السيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح فاوحى الى عبده ما اوحى
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن السيباني
قال سالت زرا عن قوله عز وجل فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح
لقد راى من ايات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد
الافق افرايتم اللات والعزى
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابو الاشهب
حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى
بلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا

الحميدي

الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال سمعت عروة
قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما اسلموا
فقالوا ان الصفا والمروة فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب قال العرق قالت
عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بمكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاعبدوا الله
واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر عن عكرمة
ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو حمزة
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من
خلفه اذ رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه

فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا ودسر امثلاع السفينة لمن كان كفر جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره ٨ فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر تحرق ازدجر افتعل من زجرت كذبوا فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكير عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة ابن مسعود عن بن عباس قال انشق القمر في زمان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بحرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنا منها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءة حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر

اعجاز نخل منقعر

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود ادكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا

فكانوا كما شيء المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر آلى فهل من مدكر
قد وقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن ابي
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الحححت على ربك وهو

بيده

يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المزابرة بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر الى اخر الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد ترك
على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
حدثه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبته يوم بدر انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو
بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن عز وجل

واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف
ورق الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك
فذلك العصف والريحان ورقه ولحب الزرع يوكل

منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيح الذي لم
يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما
ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب
الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا وقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغرب في الشتا والصيف لا يبغيان
لا يختلطان الممشات ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به
والشواظ اللهب من نار خاف مقام ربه نهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان
سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما تصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصر صر مثل كتيبته
كتيبة فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله

حافظوا

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها
كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم اول قوله من في
السموات ومن في الارض وقال غيره اقنان اغصان
وجنا الجنتين دان وملتحدا قريب وقال الحسن قباة
الاء نعمة وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن
عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
بعدوا بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج
ملتبس مرج خلط البحرين من مرجت دابتك تركتها
ستفرغ لكم سنحاسبكم لا شغلنه شان عن شان
وهو معروف في كلام العرب يقال لا تقرعن لك وما به
شغل تقول لاحدنك على عرتك ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الحميد العمي حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام
قال ابن عباس الحور اسوة الخلق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرطرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت
كثبت السويق المحمود الموزجا ويقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والموز المحبات الى
ازواجهن ثلة امة سموم دخان اسود تفرون

تدعون الهيم الابل العطاش المغرمون لملزمون
روح جنة وريحان الرزق وتنشئكم في اي
خلق تشاء وقال غيره لمفكهون لمجهودون عربا متعلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين
الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرى سكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ماثمون
الحنث في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والقي الفقر مواقع النجوم محكمه القرآن ويقال عسقلان
النجوم اذا سقطن ومواقع موقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين
والفتيان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فتعسا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا اثما كذبا وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب
فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود

سورة الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه
من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنته وسلاح مولاكم اولى بكم
ليلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شئ
والباطن كل شئ علما انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

وقال مجاهد يشاقون كبتوا اخزيوا من الخزى
استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلاء من ارض الى ارض حدثنا احمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت فى بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت فى بنى النضير حدثنا الحسن بن المدرك حدثنا يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد قال قلت

لابن عباس رضى الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما
قطعتم من لينة تحلة ما لم تكن مجوة او ترنبة حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين ما اعاء الله على رسوله
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضى الله عنه
قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة
فى سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من
بنى اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغنى
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالى لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو فى كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول

تحذرون وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم ترمن حاجتها شيأ فقالت لو كانت كذلكما جامعتنا
حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال
لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي
الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم. ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقا
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسد احدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا
فضيل عن عمرو بن مرة حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد

عندهن

عندهن شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيأ
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد ان
الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من
فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا
بعصم الكوافر ومراصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
على انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما
فعلته ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
قال لا ادري الاية وفي الحديث او قول عمرو حدثنا
علي قال سفيان في هذا فزلت لا تتخذوا عدوي قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما
تركت منه حرفا وما اري احدا حفظه غيري
اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج

وعدوكم
اولياء

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ممتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن
عروة وعمرة اذا جاءك المومنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت يا نبي الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا علينا ان لا يشركن بالله شيا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى
الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن بن عباس في قوله عز وجل ولا
يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنسا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
حدثناه حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ الآية النسا
وأكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفا منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
منها شيأ من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف
حدثنا عبد الله بن وهب واخبرني بن جريج ان الحسن
ابن مسلم اخبره عن طاوس عن بن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم
قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله ومن يتبعني الى وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة
وقراءة فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن
ابن عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له
رجال او رجل من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما له رجال
من هولاء رجال من هولاء حدثنا حفص

ابن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت عمر يوم الجمعة وحنى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها

سورة اذا جاءك المنافقون

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
ابن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله
قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة
يجتنون بها حدثنا آدم ابنا ابي اياس حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت

عبد الله بن ابي

الله

عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
حتى ينفضوا وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا ها
علي ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد
امنوا ثم كفروا حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
ابي قالوا له فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك وانزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الاية وقال بن ابي زايدة عن الاعمش

عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لا تصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجهد يمينه ما فعل
فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي فاذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
لا احلاس وادا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم حركوا استهزاوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني

رؤوسهم ٢

مثله

مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا لها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم الى اخر الاية
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابرا عبد الله
رضي الله عنه قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله
عليه وسلم يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول خرجت على بن ابي بالحرة فكتب الي زيد
ابن ارقم وبلغه شدة حزن بذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك بن الفضل في ابناء الانصار فقال انما بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا او في الله له باذنه هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا
في غزاة فكسع رجل من الانصار المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه
سورة التغابن يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال اجلهن
الاية واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال
اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قال انا واولات حمل
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن

يعني ابا سلمة فارسل بن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل في من
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر
آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فقمز بي بعض اصحابه
قال لمحمد فغطيت له فقلت اني اذا لجرى ان كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحى وقال
لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل
سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال

في الحرام

في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم الاية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال
فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ
سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فاسلني فان كان لي علم خبرتك

به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامر اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ولما ها هنا فيما تكلفك في امر
نريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قالت ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت عن
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بالخبر وتحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان

يسير الينا فقد امتلئت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها من ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول
الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

واذا اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا الى آخر الآية فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر

فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
للتثنى للتميل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قلوبكما اى قوله ظهير صغوت واصغيت ملت للتثنى للتميل
عوت تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله
وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت بن عباس اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت
يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال لي
عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عوف
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قرات هذه الاية
سورة تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن وتفور الكفور
سورة ن والقلم
وقال مجاهد على حرد وجد في نفسهم وقال بن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انضرم من الليل والليل انضرم من النهار وهو
ايضا كرملة انضرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين
عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة
الاولى التي متها ثم احيي ما احد عنه حاجزين
احد يكون للجمع وللواحد قال ابن عباس الوتين
نياط القلب قال ابن عباس هي كثير ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح

سورة سال سائل

والفصيل اصغر اباءه القربى اليه ينتمي من انتما
للشوى اليدان والرجلان والاظفار وجلدة الراس
يقال لها شواه وما كان غير مقتل فهو شوى والزوة
الجماعات واحدها عزة

سورة نوح عليه السلام

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطواره اي قدره
والكبار اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا وكبارا
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان تخفف ديارا من دور ولكنه فيقال هن

الدوران كما قرا الحي القيام وهي من مت وقال غيره ديارا
احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مد رارا تبع بعضها
بعضا وقارا عظمة وودا

حد

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ
العلم اعبدت

سورة الجن

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب

فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذي
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القراة تسمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا
وانما اوحي اليك قول الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن اثقالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وامو
وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة نمسه
مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي
فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي
فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قم فانذر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت
ابا سلمة اي القراٰن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اى القراٰن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت نبيت
انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين
السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني محمد عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ

سمعت

سمعت صوتا من السما فرفعت صوتي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان والرجز فاهجر ويقال الرجز
والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوفا املا
لاوزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا موسى بن ابى عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك به
لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لاتحرك به لسانك لتعجل به الى
ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن موسى بن ابى عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا
تحرك به لسانك قال وقال بن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لاتحرك
به لسانك تخشى ان يتفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه ان تجمعه فى صدرك
وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه قال بن عباس قرأناه بيناه فاتبع
اعمل به ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
فاذا قرأناه فاتبع قرءانه قال بن عباس قرأناه
بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد
ابن جبير عن بن عباس فى قوله لاتحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه

وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التى فى لا اقسم بيوم القيامة لاتحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه فى صدرك
وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه
كما وعده الله اولى لك فاولى تو عد

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون قد
اى وتكون خبيرا وهذا من الخبر يقول كان شيا
لم يكن مذكورا وذكر من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط امشاج المراة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء
كقولك له خلط وممشوج مثل مخلوط ويقال
سلاسلا واغلالا لا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قاطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والقصب اشد ما يكون من الايام فى البلاء وقال
مجاهد شرهم شدة الخلق وكل شىء شددته من قتب
فهو ماسور

سورة والمرسلات

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسل ما عباس

لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو الوان من ينطقون ومن نختم عليهم
حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة
ابن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل
عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن ابن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه فان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر
كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عباس يقول انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نحمل بن رفع الخشب لقصر
ثلاثة اذرع او اقل فرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت بن
عباس رضي الله عنه ترمي بشرر كنا نحمل الى الحشية ثلا
اذرع وفوق ذلك فرفعه للشتا فنسميه القصر كانه
جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانى
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرنا
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار منى

سورة عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون

ها

منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما
ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور افواجا زمرا حدثني
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل
وقال بعضهم النخرة والبالية والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي
امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى وبالتي تلي الابهام
بعثت انا والساعة كهاتين

سورة عبس

عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل
الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تعالج عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مستفرة ومشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل
الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ولغتس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبا

مفسس ارتفع النهار والطين المنتن والصنين
تضن به وقال عمر المغوس زوجت يزوج نظره كن
اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر اذا السما انفطرت
وقال الربيع من خثيم فرجت فاضت وقرا الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح وطويل وقصير
ويل للمطففين
وقال مجاهد ان ثبت الخطايا توب خوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
اذا السماء انشقت
قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وسوق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع اليه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله
عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
سورة البروج
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا
سورة الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع ترجع بالمطر ذات الصدع
تنصدع بالنبات
سورة الاعلى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء

حتى قراء سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه
لا تسمع فيها لاغية شتما الصريح بنته يقال الشرق
تسميه اهل الحجاز الضريح اذا يبس وهو
بمسيطر بمسلط وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
اياهم مرجعهم

سورة الفجر

وقال مجاهد الوتر الله ازم ذات العماد العدة
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي
عذبوا به الكلأ مما التسيف ولما الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه الله فهو شفع والوتر الله عز وجل
وقال غيره سوط عذابه كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه
المسكينة المصدقة بالعذاب بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها
اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعلها
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب

القميص قطوله جيب جوب الفلاة تقطعها لما لممته اجمع
ابتبت على اخره

سورة لا اقسم

قال مجاهد وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما علمت
الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد ليد اكبدا والجهد
الجهد والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
بمقال فلا اقتحم العقبة لم يقتحم العقبة في الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها
عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
اذا انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل اه

ها

زمعة

عمر الزبير بن العوام رضي الله عنه

والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا** قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من فيّ صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من فيّ النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا **وما خلق الذكر والانثى** حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم حفظ واشار الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدون علي ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **فاما من اعطى واتقى** حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **فسنيسره للعسرى** حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكر من حديث سليمان **واما من بخل واستغنى** حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا

فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار ولا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
فى جنازة فاخذ شيا ينكت به الارض فقال ما منكم

من احد

من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من
كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاء
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عايلا ذا عيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى
رضى الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى
تقرا بالتشديد والتخفيف يعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فانزلت ما ودعك
ربك وما قلى

سورة الم نشرح

وقال مجاهد وزهرك في الجاهلية انغض اثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة انه بين العسر يسرا
آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم
نشرح شرح الله صدره للاسلام ٩٥ ٩٦

والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
يقال فما يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كما انه قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا
اقرا باسم ربك

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق
عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى الرجع لسفعن قال لنا خذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده

اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات
الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني

زملوني حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم ياتِ احد بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في

حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

خلق الانسان من علق

حدثنا ابو بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم

اقرأ وربك الاكرم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال وحدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت

عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم المخلصة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال لئن
عباس قال ابو جهل لان رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
لم يكن
منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف
الدين الى الموتى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا

همام عن قتادة

همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران
قال اوقد ان الله سماني لك قال الله سماك فجعل
ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو
جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد عن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئك القران قال الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه
اذا زلزلت الارض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها
اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت

طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا عبد بن سليمان قال حدثني ، وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قاثرن به
رفعن به غبار الحرب الخمر من اجل حب الخير لشديد
البخيل ويقال البخيل شديد حصل منير

القارعة

كالفراش المبثوث كقوله الجراد يركب بعضه بعضا

كذلك

كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالعهن كالوان
العهن وقرأ عبد الله كالصوف

الهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

والعصر

وقال مجاهد هي الدهر اقسم به

ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

الم تر كيف

وقال مجاهد ابابيل متتابعة بجمعة وقال
ابن عباس من سجيل هي من سنك وكل

ليلاف قريش

وقال مجاهد لايلاف القوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو لهم في حرمهم

ارايت الذي

وقال ابن عيينة ليلا ولنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عروة عكرمة اغلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع . انا اعطيناك

الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي
عبيدة عن عايشة رضي الله عنها قالت سالتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه
نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف
انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق يعقوب بن ابرا هيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني
لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال يهدين
ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا
انتم اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد

وهم الذين قالوا ليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر الله
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر له يتاول القرآن
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس
رضي الله عنهما سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر الله
والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول
يا بن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

عن بن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات
يوم فادخله معهم فما رويت انه دعا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي
اكذاك تقول يا بن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

تبت يدى ابى لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مر
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي فقالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدى ابى لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ
وتبت ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت
يدى ابى لهب الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مر
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب الى آخرها وامراته
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
قل هو الله احد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
يقال لا يثنون احدا اي احدا حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له

ذلك قال ما تكذبني ايای فقوله لن يعيدني كما بدانی وليس اول
الخلق باهون علیّ من اعادته واما شتمه ايای فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لی كفوا احد
الله الصمد والعرب تسمی اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد
الذي انتهی سوددہ حدثنا اسحاق بن منصور قال وحدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابی هريرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذبنی ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمنی ولم يكن ذلك اما تكذيبه ايای ان يقول
انی لن اعيده كما بدانه واما شتمه ايای يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لی كفوا احد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفا
واحدا قل اعوذ برب الفلق ٥ ٥ ٥
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل
شی واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابی بن
كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلی الله
عليه وسلم فقال قيل لی فقلت نحن نقول كما قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت
على قلبه حدثنا علی بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عبدة بن ابی لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم
عن زر قال اتيت ابی بن كعب قلت ان ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابی سالت رسول
الله صلی الله عليه وسلم فقال لی قيل لی فقلت قال فنحن
نقول كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن كيف نزول الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين على كل كتاب قبله حدثنا عبد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابی سلمة اخبرتنی عايشة
وابن عباس رضی الله عنهم قالا لبث النبي صلی الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابی
عن ابی عثمان قال انبئت ان جبريل اتی النبي صلی الله عليه وسلم

وعنده ام سلمة فحمل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر خبر جبريل او كما قال
قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع علي
رسوله الوحي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى
توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله عز وجل والليل اذا سجى ما ودعك

ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش
والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام ان يكتبوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانه
القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم
حدثنا همام حدثنا عطاء قال مسدد وحدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته
بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعالى
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي

يسالنى عن العمرة انقاف التمس الرجل فجيء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى حدثنا اسمعيل
عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي
الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان
تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورايت في ذلك الذي ارى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت

القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه

حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف

ان حرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب ان بنا السباق قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فتتبعته حتى وجدت اخر سورة التوبة اياتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول الى اخره حدثنا عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح
والدواة او الكتف او الكتف والدواة قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر باب

انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله عتبة بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرانيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة

الى سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي
اقرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القران حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن مملكة قال
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن
ماهك قال انى عند عايشة ام المومنين رضى الله
عنها اذ جاها عراقى فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلى اولف القران عليه فانه يقراء
غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا
ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
والجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت لها المصحف فاملت عليه اى
السور حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق

قال سمعت

قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا
انهن من العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البرا
رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله بن مسعود
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتسالون

باب كان جبريل يعرض القران على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة
عن فاطمة عليها السلام اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان

يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم

قال

قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
فوجدت منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من
الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد

قال وعن ورشناه حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن
جبير عن بن عباس قال قال عمر بن الخطاب اقرؤنا وانا لندع
من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه لشئ قال الله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها باب
فاتحة الكتاب حدثنا على بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنى شعبة حدثنى حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال
كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم
اجبه فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته
حدثنى محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام
عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى قال كنا
فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين

شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقى قال لا ما رقيته الا بام الكتاب قلنا لا
تحدثوا شيأ حتى نأتى او نسأل النبى صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لى
بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام قال حدثنا محمد بن سيرين حدثنى معبد
ابن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا
فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى
مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
بالايتين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من اخر سورة
البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث

فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لم يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **فضل الكهف** حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله
عليه وسلم فذكره ذلك له فقال تلك السكينة نزلت
بالقران **فضل سورة الفتح** حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر عن شى فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك ثررت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل فى قران فما شبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى
قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة

لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد** حدثنا محمد
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد يردد ها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو مرحوم حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى اخبرنى اخى قتادة بن النعمان
ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقراء
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا
اتى رجلا النبى صلى الله عليه وسلم كانه **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
والضحاك المشرقى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز
احدكم ان يقرا ثلث القران فى ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابراهيم

مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **فضل المعوذات**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرء على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرأ عليه وامسح بيده رجا بركتها **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدء بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب**
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرء
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت
الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها

قلما اصبح

قلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ ابن حضير
قال فما شفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل
أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال
ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القراءة
على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القران كالاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القران كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القران كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران

مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيته من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
علي بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لم يأذن الله لشيء ما اذن

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذن الله لشيء ما اذن للنبي
ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه به اناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا الحاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن

السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القران وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران
وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى

اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وكذا
عدها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران باب استذكار
القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل
صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبيدة

عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفصيا من الابل في عقلها باب جواز القراءة
على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني ايوب قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية
كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما
شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زايدة حدثنا
هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال
اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن رجا حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من
لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة قراء
بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو

يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة
كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل
عن ابي وائل عبد الله بن مسعود قال عدونا على

عبد الله

عبد الله بن مسعود فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرآن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب**
مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم
الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان يمد مد **حدثنا** عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** ادم بن ابي اياس

حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مقرن
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله
وهي تسير وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة
يقرا وهو يرجع باب حسن الصوت
بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني
حدثنا بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود
باب من احب ان يستمع القرآن من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القرآن قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب
من لم يقرا القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا

علي حدثنا سفيان قال لي بن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات قال سفيان فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابي مسعود ولقنته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امرأة ذات حسب وكان يتفاهد
كنيته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا
فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم في كل عشرة ايام في الجمعة
قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم يومين وثم يوما قال قلت
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك لاني كبرت وضعفت
فكان يقرا على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد

ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيأ فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحاق اخبرنا
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت
انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا

يك على هو لا

بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او
فخر به حدثنا محمد بن المثنى كثيرا اخبرنا سفيان حدثنا
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل

فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش
فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر وخبيث وريحها مر باب
اقروا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي الحوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد
وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله

ابن الصامت عن عمر وجندب اصح واكثر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا
يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر

ولا افطر وقال اخرانا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا واما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم واطر وارقد واتزوج النسا فمن
رغب سنتي فليس مني قال علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سال عايشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى
من سنة صدقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النسا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له
في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي
اليك حاجة فخليا فقال له عثمان هل لك يا ابا عبد

الرحمن

يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكل تذكر ما كنت
تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما لان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة
فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النسا
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع
ابن جريج عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع

كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن بريقة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن يحيى عن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد حدثنا اسماعيل حدثنا
قيس بن سعد رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي

صلى الله عليه وسلم

مع النبي صلى الله عليه وسلم لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول
الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها.
رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
الانصاري اكثر مالا فقال علي ان بنا صفه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وسمنا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد

ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله قال
كنا نغزو امع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
لنا شيء فقلنا الا نستحصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذره **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا
رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
وجدت ابعير يرتع منها

لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا
من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت
ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فحسس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت
فقال لي فقلت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج
الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح واي النساء خير وما
يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب**
اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثني الشعبي قال
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن

بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى
المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها **حدثنا**
سعيد بن تليد اخبرني بن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمي اجر قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني السماء **حدثنا** قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي امهات المومنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت

وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القراءن

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا**
ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى
اباءهم فمن لم يعلم اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي
حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا
كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان يشفع وان
قال ان يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من
ملئ الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال
وتزوج المقل المرأة حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله
لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا لها

الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال
ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي
الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الحر تحت العبد حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق و دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم و برمة على النار فقرب اليه خبز و ادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قال البنتية تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على ما لها وبي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان

فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن شعبة
عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان فقال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله

تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاعة وكثيره **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم اخبرنا ايوب بن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي انا ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها

عنك

عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى
حكى ايوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين
الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات
من المحصنات النساء ذوات الازواج الحرائر حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان يتزوج الرجل جارية
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومنوا وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن بن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرات عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامراة علي وقال بن سيرين لا باس به وجمع الحسن
ابن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن
زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم
ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن بن عباس اذا زنى باخت
امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر في من يلعب بالصبي اذا دخل
فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع
عليه وقال عكرمة عن بن عباس اذا زنى بها لا تحرم

عليه امراته ويذكر عن ابى نصر ان بن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن بن عباس عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل
العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعنى يجامع وجوزه بن المسيب وعروة
والزهرى وقال الزهرى قال على لا تحرم وهذا
مرسل باب قوله وبناتكم اللاتى فى حجوركم
من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وقال بن عباس
الدخول والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال
بنات ولد هما من بناته حتى الخ لقول النبى صلى
الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن
ولا اخواتكن ولذلك حلائل ولد الابناء من حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن فى حجره ودفع
النبى صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبى صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك فى بنت ابى سفيان قال فاعمل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت ليست لك بمخلية واحب
من شركنى فيك اختى قال انها لا تحل لى قلت قد بلغنى
انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن

ربيبتى

ربيبتى ما حلت لى ارضعتنى وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ابى سلمة باب وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن بن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابى سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح
اختى بنت ابى سفيان قال وتحبين قلت نعم لست
لك مخلية واحب من شاركنى فى خيرا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لى قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة
ارضعتنى وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن
ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
الشعبى عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها
وقال داود بن عون عن الشعبى عن ابى هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري حدثني
قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة
وخالتها قرى خالة ابيها ينكح المرأة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب
هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن
سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ما تستحي
المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على
بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك ابن

اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد
قال انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم ح باب نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه
سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال
الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم
ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فانه ادرى
اشئ كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ
باب عرض الرجل امرأته نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرجوم سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول
الله حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول
الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال
له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها
بما معك من القران **باب** عرض الانسان ابنته
او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال

اخبرني

اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن
الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو
بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر
قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم

انكح ام سلمة ما حل ان اباها اخى من الرضاعة باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم فى انفسكم علم الله
الاية الى قوله غفور رحيم حليم او اكننتم اضمرتم
فى انفسكم وكل شى صنته فهو مكنون وقال لى طلق
حدثنا ابن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول انى اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لى امراة صالحة وقال القاسم يقول
انك على كريمة وانى فيك لراغب وان الله لسايق
اليكخيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول انى لحاجتك وابشرى وانت يحمد الله نافقة
وتقول هى قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا فى عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله
تنقضى العدة باب النظر الى المراة قبل
التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك فى
المنام يجيء بك الملك فى سرقة من حرير فقال لى
هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب

فاذا انت

فاذا انت هى فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن
سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها فقالت يا رسول
الله جيت لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شى فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازارى قال سهل ماله رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شى وان لبسته لم يكن
عليك شى فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا
فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القراٰن
قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

عدتها قال انقراء عن طهر قلبك قال نعم
قال فاذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله
تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى
يومنوا وقال فانكحوا ما طاب لكم الايامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس حدثنا احمد ابن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها من
ذلك الرجل اذا احب واما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم

فلم يستطع

يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن
جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى بن وكيع عن هشام
عن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا لليتيمة
في حجر الرجل التي تكون عنه الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فرغب ان ينكحها
فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم
ان بن عمر اخبره ان عمر حين تاييت حفصة بنت

من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بيدقون بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدالي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا
احمد بن ابي عمرو قال وحدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن
يونس عن الحسن قال ولا تفضلوهن قال حدثني معقل
ابن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل
فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت
له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به
وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية
فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه ﴿باب﴾ اذا كان الولي هو
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد
تزوجتك وقال عطاء اشهد اني قد نكحتك اولا مر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله

ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى آخر الآية قالت اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو
حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
ولكني اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ
النصف قال لا قال هل معك من القرآن قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ﴿باب﴾
انكاح الرجل ولده الصغار ولقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ﴿باب﴾

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى
الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا محمد بن
اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع
سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع
سنين باب السلطان ولي بقول النبي صلى
الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار
لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو
خاتما من حديد فلم يجد قال اتقرأ من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها فقال
زوجناكها بما معك من القران باب لا ينكح
الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر
تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع بني يزيد بن جارية عن
خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له بمثل باب
تزويج اليتيمة وان خافت ان لا تقسط في
اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا
اولست ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها
قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا بن اختي هذه
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
الناس قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
نا اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن
سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء حاجة

فقال رجل

فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القرآن نا لا يخطب على
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان بن عمر رضي الله
عنه كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة نا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن قال الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناغضوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك نا تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت له ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنت ابو بكر فقال انه لم يمنعني

ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركت لقبلتها ما بعه يونس وموسى وعنبسة
وابن ابي عتيق عن الزهري **باب الخطبة**
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من
ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرهة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن جاء عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فقال

فقال

فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اذ الفى القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله ان لم تكن بها قال هل عندك من شيء قال لا
قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال
هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا
قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب**
المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو خاتما من حديد **باب** الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني

فوفا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا
تصح في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق
اختها حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا بن ابي زايدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب
الصفوة للمتزوج وروى عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد
الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال فما سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا
ولحما كأنما صنع اذا تزوج فانى حجرات امهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري

اخبرته او اخبر بخروجها باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء
للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس وقوله حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فانتفى امي
فادخلتني الدار فما دأني شيء من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل
الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى
بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع
ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد
ابن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلاثا بنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البنا بالنهار وغير مركب ولا بأس حدثنا فروة بن ابى
المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى باب الامماط وغوهه
للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم امماطا
قلت يا رسول الله واني لنا امماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا
اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها زوجت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس

يعقوب

وقال

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن
مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا للنبي صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي
ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال فعملت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر
وانا لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا
يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين
يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم
يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطال المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو
بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع

فقال اقاسمك مالي وائزل لك عن احدي امرأتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك خرج الى السوق فباع ذلك
فاهاب شاما من اقط وسمن فقرّوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن ثابت قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**
من اولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية
بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير **باب حق اجابة الوليمة**
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى

الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء نهانا رضي الله عنه عن امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والثياني عن اشعث في افشاء
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعي ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن بن شهاب
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك
الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب من اجاب الى كراع حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت
باب اجابة الداعى فى العرس وغيرها حدثنا على
ابن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وهو
صائم باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ابصر النبى
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال انتم من احب الناس الى

باب هل يرجع اذا رأى منكرا فى الدعوة ورأى
ابن مسعود صورة فى البيت فرجع ودعى بن عمر بابا ايوب
فراى فى البيت سترا على الجدار فقال بن عمر غلبنا عليه النسا
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك واليه
لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثنى
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقالت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدى دعى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات
فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم

من الطعام امانته له فسقته تحفه بذلك باب
التقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد اذا ابا اسيد الساعدي دعى النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت اوقال اتدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن
زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي
عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي

النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام
راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول
باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم
جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما ملك مالك خير من ذلك ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد واتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح بن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وبشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملاء كسايها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملاء
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي
نعما واعطاني من كل رائحة زوجا وقال لي كلي ام زرع

وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ
اصغر اناية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال
ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا
تفشش بيتنا تفشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم ار حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له
يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيئته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم ينكر ان يراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك ارضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال افثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المشربة فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام الغلام فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الحصير بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الى بصره فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم يغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان جارتك اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب انى
اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون

ليلة

ليلة دخل على عائشة فبداء بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع
وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة
من نسايه فاخترته ثم خيرنساءه كلهن فقلن مثل ما
قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة
حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب**
لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن
ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا

وهو دون الركوع

الاول

الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناول
شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن بالله قيل يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما
رايت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب
وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا **باب** المراة راعية في بيت زوجها

حر

حدثنا عبيد ان اخبرنا عبيد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسول عن رعيته فالامير راع والرجل راع
على اهل بيته والمراة راعية في بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني حميد
عن انس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسايه شهرا فقعد في مشربة له قال تسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا فقال الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
نساه في غير بيوتهن وذكر عن معاوية
ابي خديج رفعه غير ان لا هجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن بن جريج وحدثني بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا بن جريج اخبرني يحيى بن عبيد الله
ابن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان
ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم خلفا
يد خل على بعض اهله شهرا فلما انقضى تسع وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرون يوما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان يا معاوية

حدثنا ابو يعقوب قال تذاكرن عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه
وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملا من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن
واليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسايه باب ما يكره من ضرب
النساء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع
المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد عن يحيى
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو بن مسلم
عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا

ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير ﴿ باب العزل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
حدثنا جويرية عن مالك عن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة
﴿ باب القرعة بين النساء اذا اراد
سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن

ايمن حدثني بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسايه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقلت بلى
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل
عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا
﴿ باب المراة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة يومها ويوم سودة ﴿ باب
العدل بين النساء وكن لا يستطيعون ان يعدلوا
بين النساء الى قوله واسما حكيما ﴿ باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شيت لاقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر **حدثنا**
يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفين
حدثنا ايوب حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الوراق اخبرنا سفين عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل
واحد **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس

باب اذا استاذن الرجل فاذن مريض في
بيت بقضهن فاذن له **حدثنا** اسماعيل حدثني
سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب**
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع بن
عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما
ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد

ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور وبإسناده قال وزاد عن المغيرة عن سعد
ابن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام
عن عطاء عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء اغير من الله وعن عطاء ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما
له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير
فرسه وكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ لتحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة عن حميد

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه
رسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في البيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني بن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
على غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل
عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن بن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا
اذن ثم لا اذن الا ان يريد بن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراطها
ويوذيني ما اذاها هكذا قال باب يقال الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويرد الرجل الواحد بتسعة اربعون امراة يلذن به

من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص عن عمر
الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ٥٠ باب
لايخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لايخلون رجل بامراة الا مع
ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امراتك باب يجوز ان يخلو الرجل بالمراة
عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله
عليكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لايدخلن
هذا عليكم ٥٠ باب نظر المراة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن
حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشا وان في يده
لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن
الله لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان

المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا تمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى
الشاة في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستاذن على فابيت ان آذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم
يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة
وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسايه
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله
عز وجل فقال له قلان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطالت الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل
اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن
اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي

فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
عجلك قلت الى حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل يا هلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت يا رسول الله

فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الآية حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم
مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق
فحشي به جرح باب والذين لم يبلغوا الحلم
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس
سأله رجل هل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العيد وافطر قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب

ولم يذكر اذنا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يحصبن
الى دانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل
احس الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي باب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصاه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله انه
طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان

يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته
وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال احتسبت على بتطليقة
باب من طلق وهل تواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت قال اخبرني
عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن
ابي منيع عن جده عن الزهري عن عروة اخبره
ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الرحمن بن غزل عن حمزة عن ابي اسيد عن ابي

اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا
ودخل وقد اتى بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى
بيده يضع يده عليها ليسكن فقالت اعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج عليهنا فقال يا اسيد
اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده
اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوليد حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر

طلاق

طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز
طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن سيرين تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا اي يقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل
الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا
طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم

اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله عز وجل
قل لازواجك ان كنتن الآية حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق
قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختاري

باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية
او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
تعالى واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال وفارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب
من قال لامرأته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل
العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال تعالى في الطلاق

ثلاث، لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، وقال الليث
عن نافع كان بن عمر اذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين، فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني
الا هكذة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته
باب لم تحرم ما احل الله لك الآية حدثني
الحسن بن الصباح سمع الربيع ابن نافع حدثنا
معاوية عن علي بن ابي كثير عن يحيى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع بن عباس يقول اذا حرم
امرأته ليس لشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن بن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب

ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى
الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان
اذا انصرف من العصر ودخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك
فقال لي اهديت امرأة لها من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة اذا دنه
سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك فقولي انت يا صفية

ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان ابادیه بما امرتنی به فرقا منك فلما دنا منها
قالله سودة یا رسول الله اكلت معافیرا قال لا قالت فما هذه
الریح التی اجد منك قال سقتنی حفصة شربة عسل فقال
حرست نحلة العرفط فلما دار الی قلت له نحو ذلك فلما دار
الی صفیة قالت له مثل ذلك فلما دار الی حفصة قالت یا رسول الله
الا اسقیك منه قال لا حاجة لی فیه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتی

باب لا طلاق
قبل النكاح لقول الله عز وجل یا ایها الذین امنوا اذا نكحتم
المومنات الایة وقال ابن عباس حیل الله الطلاق بعد النكاح
ویروی فی ذلك عن علی وسعید بن المسیب وعروة بن الزبیر وابی بكر
ابن عبد الرحمن وعبید الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلی بن حسین
وشریح وعبید بن جبیر والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة
وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زید ونافع بن جبیر
ومحمد بن كعب وسلیمان بن یسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمر بن حریم والشعبی انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته
وهو مكره هذه اختی ولا شیء علیه قال النبی صلی الله علیه وسلم
قال ابراهیم لسارة اختی ولا شیء علیه وذكر قول الله عز وجل

باب الطلاق فی اغلاق والمكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسیان فی الطلاق والشرك
وغیره لقول النبی صلی الله علیه وسلم الاعمال بالنیة

ولكل

ولكل امری ما نوی وتلی الشعبی لا تواخذنا ان نسینا او
اخطانا وما لا یجوز من اقرار الموسوس وقال النبی صلی الله
علیه وسلم للذی اقر علی نفسه انك لمجنون وقال علی بقر
حمزة خواصر شارفی فطفق النبی صلی الله علیه وسلم
یلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عیناه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبید لابی فعرف النبی صلی الله علیه وسلم
انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
لیس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره لیس بجایز وقال عقبة
ابن عامر لا یجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا
بدا بالطلاق قبله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت
منه وان لم تخرج فلیس بشیء وقال ان نوی فیما بینه
ان لم افعل كذا وكذا فامراتی طالق ثلاثا یسئل
عما قال وعقد علیه قلبه حین حلف تلك الیمین
فان سمی اجلا اراده وعقد علیه قلبه حین حلف
جعل ذلك علی دینه وامانته وقال ابراهیم ان قال
لا حاجة لی فیك نیته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
یعنیها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد
بانت وقال الحسن اذا قال الحقی باهلك نیته

وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به
وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي كل
طلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا سلم بن ابراهيم
حدثنا هشام عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا ضمرة اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به
ان يرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه

فتنحى

فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى
له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال الخبرني
من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى المدينة فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله عز وجل ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون
واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه
في التعفف والصحبة ولم يقل قول الخلع لا على
حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني
ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انوين عليه حديقته قالت نعم • فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم قال فردها • وامره يطلقها • وقال ابراهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وطلقها وعن بن ابي عدي عن عكرمة
عن بن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني
لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا
جويرية بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا
خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر قوله وان خفتم
شقاق بينهما الاية حدثنا الوليد حدثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور

ابن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا ان
على ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث
سنين احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس قال راية
عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى ابن
حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن بن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في
سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن بن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها

في سكة المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا •
يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها ويبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن
رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق •
واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل انما هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم

من الاشراك

من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا
يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا ورد اثمانهم وقال عطا عن ابن
عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
وطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم
ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقالوا ورد عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل
العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا

الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة تزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الاخر باينت لا سبيل له عليها وقال ان جريج قلت لعطا
امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها
لقوله عز وجل وآتوهم ما انفقوا قال اذا كان ذاك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد قال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر
حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله
عليه وسلم امتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انها تبايعهن بالكلام

والله

والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله عز وجل للذين يولون من
نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فاؤا
رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول
آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسعة وعشرون
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله فقال لا
يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم الطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا
مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى وسعود
جارية والخمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فاخذ يعطى

الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وابى فلان فان ابا
فلان قلى وعلى وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس
نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا
يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك
ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتشرب الشجر حتى يلقاها
ربها وسئل عن اللقطة قال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيأ
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر
الضالة هو عن يزيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن يزيد بن خالد قال
سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب قول الله
تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
الى قوله فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك
انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من

امته

امته فليس بشيء انما الظهار من النساء في العربية لما قالوا اي
فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق
والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
الله يديه وهكذا وهكذا وشهر يعني تمام وشهر يعني تسع وعشرين
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم اي خذ
النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي
فاومت براسها الى الشمس فقلت اية فاومت براسها
اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
لاحرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم احدكم امره ان يحمل عليه او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيح من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا ابن
ابن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم في الجمعة ساعة لا يوافقها

عبد مسلم قائم يصلي بسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاوسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عد ابن يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال
فقلان رجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من
ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما غربت الشمس قال رجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول
الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدكم ندا بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي
او يوذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني
الصبح او الفجر واطهر يزيد يده ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
شيا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه حدثنا
آدم العسقلاني وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا قذف
الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او اشارة معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز
الاشارة في الفرايض وتقوم بعض اهل العلم وامر
العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف

تكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الاشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم رد عمران طلقوا
بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال الفقهاء لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قالت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا
قال برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيديه فقبض اصابعه ثم
بسطهن كالرامي بيديه ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة

كهذه

كهذه او كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت بن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي
مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الايمان هاهنا من ثم الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار

قذف امراته فا حلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم
فرق بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم
تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسيلة التي سالت عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا

وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صا حبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد
حدثنا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن المتلاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغا من التلاعن فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين كل
المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما

رضي الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود عين ذا الية
فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال له عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
فكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله خدلا
ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام وقال ابو

صالح

صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب
صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلاني وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال فقال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك باب قول الامام للملاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمع سمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر الملاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين
حسابكما على الله احدهما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قال ابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه

وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنما لعجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها
واحلفهما **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجل وامراته من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الرجل الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمراة **باب** قول الامام اللهم
بين **حدثنا** اسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد

مع امراته

مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عليه اهله ادم
خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه
لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب**
قول الله عز وجل واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم الاية

قال مجاهد ان لم تعلموا الحيض اولا تحيض فاللاى
تقعدن فى الحيض واللاى لم تحضن فعدتهن ثلاثة
اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
ابنة ابى سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفى عنها وهى حبلى فخطبها
ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال
والله ما يصلح ان تنكحى حتى تعتدى آخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انكحى حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله
ابا عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ارقم
ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبى صلى
الله عليه وسلم فقالت افتانى اذا وضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام
ابى عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله عز وجل

باب قول الله عز وجل والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم
فيمن تزوج فى العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب بما مضى بعده وقال
الزهرى تحتسب وهذا احب الى سفين يعنى قول
الزهرى وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا
حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
سلا قط اذا لم تجمع ولدا فى بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الى
قوله يحدث الله بعد عسرا يسرا حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو
امير المدينة اتق الله وارددنا الى بيتها
قال مروان فى حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبنى وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا لضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار

مروان

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت مالفاطمة الا تتقي
الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمر بن
العباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث وزاد بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقال ان فاطمة كانت في
مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبدو على اهلها بفاحشة **حدثنا** حيان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن بن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية

على باب

على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضيت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب قول الله تعالى وبعولتهن احق بردهن
في ذلك في العدة **باب** وكيف يراجع المرأة اذا
طلقها واحدة او ثنتين **حدثنا** محمد اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجعل معقل من ذلك انفا فقال
خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه
فترك الحمية واستقاد لامر الله **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان بن عمر طلق امرأته وهي
حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها

عن واستقاد

حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله
ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين كان النبي
صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب
مراجعة الحايض حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير سالت بن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي
حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مره ان
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها ثلث فتفتد بتلك
الطلقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد عن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست

بعارضيها

بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه قالت اما والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت
احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى
تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج

فتقضي بعرة قرمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تقبض قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امراة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد
كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تقضي اربعة اشهر
وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة
عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام
عطية قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من

محيضها

محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع
الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا
هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار باب
قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن الاية حدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبة

عليها زعمرة ذكر عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهله فتعتد
حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطا
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن
ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب
من حاجة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت ولبس لها غيره ثم قال
بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي

حدثنا ادم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون عن ابي
جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد ابن
جحادة عن ابي حازم عن ابي جحيفة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب قال عمرو
ابن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه
قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقول الله
عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن الى اخر الاية وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله
ان الله

ما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
الاية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل

وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن الفضل حدثنا آدم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود
الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

حدثنا اسمعيل

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد
عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في
ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها الى في امرأتك ولعل الله يرفعك
وينتفع بك اناس ويضر بك اخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا

خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد
اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من
تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال
معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله
قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي

ذكرا

ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى دخل على عمر اذا تاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس يا امير المومنين
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واربح احدهما من الاخر فقال عمر اسدوا انشدكم بالله
الذي تقوم به السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز
وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افاء الله
على رسوله الاية الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثرها عليكم قد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها

هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه عليه السلام فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل
على علي والعباس تزعمان انه ابلكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابو بكر
فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنين اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني -
تكلمني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسألني نصيب
امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك قد دفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط ثم قال فاقبل علي علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك

قالا نعم

قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب قول الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري ينبغي لله
ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يطلبها من نفقه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان
ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا

ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم

من الذى له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
من غير امره فلها نصف اجره ☙ باب
عمل المراة فى بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثنى الحكم عن ابن ابى ليلى حدثنا على
ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
فى يدها من الرحاء وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما
فجاء فقعد بيننا وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطنى فقال الا ادلكما على خير مما سالتمانى اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم ☙ باب خادم المراة
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله
ابن ابى يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى
يحدث عن على بن ابى طالب ان فاطمة اتت النبى صلى الله
عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال

سفيان

حدثنا حبيب بن ابى حبيب حدثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة ان بريرة اعتقت وكان زوجها حرا فخيرت فقالت لو كان حرا لم يكن لها خيار وعن ابراهيم عن الاسود عن عايشة مثله وقال ابن عباس حر تحته عبد وعبد تحته حرة يخير وقال مغيث زوج بريرة كان عبدا يوم اعتقت فخيرت فقالت لو كان حرا لم يكن لها خيار وعن ابراهيم عن الاسود عن عايشة مثله وقال ابن عباس حر تحته عبد وعبد تحته حرة يخير وقال مغيث زوج بريرة كان عبدا يوم اعتقت فخيرت فقالت لو كان حرا لم يكن لها خيار

سفيان احدا هن اربعا وثلاثين فاتركتها بعد قيل
ولا ليلة صفين ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل فى اهله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان النبى صلى
الله عليه وسلم يصنع فى البيت قالت كان فى مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا
لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطينى ما يكفينى وولدى
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذى ما
يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ
المراة زوجها فى ذات يده والنفقة حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن
ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد
فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده ويذكر عن

معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا محاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم خلة سيرا فلبسها فرأيت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي باب عون
المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك
تسع بنات او سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا

وتضاحكها

باب نفقة المعسر على اهله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ومم
قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع

قال فاطعم

قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال
ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول
الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها احوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم الاية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة
ان انفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا انما هم
بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم

فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة وقول الله عز وجل

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله وكلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن
ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره
وفتحها علي فمشيت غريبا فجزرت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على راسي فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في
وجهي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم
قال عد يا ابا هر فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له ذلك الذي
كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك
يا عمر والله لان اكون ادخلتك على احب الي من ان
تكون لي حمر النعم باب التسمية على
الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان حدثنا الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب

ابن كيسان انه سمع عمر بن ابى سلمة يقول كنت غلاما فى
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش
فى الصحيفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك فما زالت تلك طعمتى
بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلى عن وهب بن كيسان ابى نعيم عن عمر
ابن ابى سلمة وهو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت اكل من نواحى الصحفة فقال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابى نعيم قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وهو معه
ربيبه عمر بن ابى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالى القصعة مع
صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتبع

الدبا من حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب التيمن فى الاكل وغيره حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وترجله
وكان قال يوا سطه قبل هذا فى شانه كله باب
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شى فاخرجت له اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى
ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال لطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما يطعمهم فقالت الله

ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال
وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى

واسم الله

وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان
كان غائبا خبأ له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على
البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب
حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير
ابن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على رأس رحلة ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتى الا بسويق فاكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا
المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه
عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل
على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خبازه فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا

مرققا

ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة
فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابناي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
بيني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو
معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن كريب
قال كان اهل الشام يعيرون بك الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما فجعلت
في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول لهما والله تلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي

بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعي بهن
فاكلن على مايدته وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مايدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهو على عروة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يؤت الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد ابن
الوليد الذي يقال له سيف اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمته به اختها حفيدة بنت الحارث

من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن ياكل في معاء واحد حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد
ابن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا معه فاكل كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبده عن عبيد الله

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر
او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو قال كانوا يرونه رجلا اكولا
فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر
سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكيا حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ باب

الثواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اى مشوى
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن بن
عكبش عن خالد بن الوليد قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب
فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن بن شهاب بضب
محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة
والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت

ثم قال لي

ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو اعدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال
فلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال
حميد سمعت انسا بني النبي صلى الله عليه وسلم لصفية
والقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب
على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرط الدبس
واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في
قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رجعنا
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك ما الا النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم
يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل ثم صلى ولم يتوضا باب
تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم
المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا
مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو انني
ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فرلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فمكثوا فيه ياكلون ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء قلنا هو له
العضد فاكلها حتى نفدها وهو بحي مر قال ابن جعفر
وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم
قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي

صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا
رضي الله عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قالا لا قلت كنتم تتخلون
الشعير قالا لا ولكنا كنا ننفخه باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا ما بين اصحابه تمرا فاعطى كل
انسان منهم سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب
الي منهم حتى شدت في مضاغي حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن
اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الحبلة والحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة

ثم اصبحت

ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل
ابن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كم كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما
طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد بن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصب التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض
تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي حوالة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثني عبد

ابن انس
م

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا عاصم الاشهلي بن عاصم
حدثنا ابن عون عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له حجام
فقدم له قصعة فيها ثريد قال فاقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما
زلت بعد احب الدباء باب شاة مسلوطة
او الكتف والجنب حدثنا بهدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك
رضي الله عنه وجنازة قائم فقالوا كلوا فما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد

الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة رضى الله
عنها اهدى النبى صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحى
فوق ثلاث قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس فيه
فاراد ان يطعم الغنى والفقير وان كنا لنرفع الكراع
فناكله بعد خمس عشرة قلما اضطركم اليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ثلاثة
ايام حتى لحق بالله وقال لى كثير اخبرنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس - فهذا حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد
عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعايشة
اقال حتى جينا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمنى فخرج ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

وغلبة الرجال فلم ار لاخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم
باب الاكل فى اناء مفضض حدثنا ابو
نعيم حدثنا سيف بن ابى سليمان سمعت مجاهدا يقول
حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده
رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى
صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الاخرة باب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذى يقرا القران
كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن

الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كانت
في بريرة ثلاث سنين اراد ت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قالوا واعتقت فخيرت
في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عائشة

وعلى

وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهديته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل
حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام اخبرني عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال اخبرني بن ابي الغديك عن بن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا اكل الخمر ولا البس الحرير ولا اخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن بن عون عن ثمامة بن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له بخياطا
فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه

منذرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله
باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وايل
عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لى طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة و هذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل
اذنت له باب من اضاف الى طعام وافبل
هو على عمله حدثنى عبد الله بن منير سمع النضر
اخبرنا ابن عون قال اخبرنى ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس رضى الله عنه قال كنت غلاما
امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال
فلما رايته ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب
الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع
انس بن مالك رضى الله عنه ان خياطا دعى النبى صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قذهبت مع النبى صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى
القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب
القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا انس بن مالك عن انس عن
اسحاق بن عبد الله عن انس رضى الله تعالى عنه قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم اتى بمرق فيها دباء وقديد فرايته
يتتبع الدباء باكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضى
الله تعالى عنها قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة ومائة ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ثلاثا باب من تناول او
قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال بن المبارك
لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة اخرى حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطعام صنعه قال انس فذهبت مع ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول
الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن
انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب
بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن جعفر بن ابو طالب
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا اصابنا تمرا
فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة **حدثنا** محمد بن
الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب**
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا **وقال محمد** بن يوسف عن سفيان عن
منصور من صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت

توفي رسول الله

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت
استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي
فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد
واقض فقام في الجداد فحددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال

حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا
هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر ينا وكنا
ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل
اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر
باب التفتا حدثني اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثا باب بركة النخلة
حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد

عن مجاهد

عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة باب جمع الكوبين او الطعامين
جميعا حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثا باب من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والحلوى على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان
ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت
منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فجاء به وقال ادخل على عشرة
عشرة فاكلوا فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب

ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعته
النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم يقول فقال في
اكل ثوما فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي
صلى الله عليه وسلم في من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث
وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود منه يا ابه اطيب قال
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا
رعاها باب المضمضة بعد الطعام
حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت يحيى بن
سعيد من بشر بن يحلو يسار عن سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى خيبر قال كنا بالصهباء دعي بطعام
فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعته بشرا
يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعي بطعام
فما اوتي الا بسويق فلكيناه فاكلنا منه
ثم دعي بماء فتمضمض ومضمضنا منه
ثم صلى المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك
تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع
ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابي عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن

وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر مثل الصابر الصائم باب الرجل

يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان
شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت
له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن
عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم
قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد حدثنا

عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تغشى
منه وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدوا
بهما فلا تعجلوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعى الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم قد رجعوا
فرجعت معه فاذا هم قد قاموا

فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الما
اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انها حملت بعبد الله
ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقبا ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره

ثم دعى لم بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان
اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعى له فبرك عليه وكان اول
مولود ولد فى الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا عبد الله بن عكرمة عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كان ابن لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة
فقبض الصبى فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابنى قالت ام سليم اسكن ما كان
فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت وار الصبى فلما اصبح
ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه فاخبره فقال اعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لى ابو طلحة احفظه
حتى تاتى به النبى صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شئ قالوا نعم تمرات
فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم

مضغها ثم اخذ من فيه فجعلها فى فى الصبى
وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابى عدى
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبى
فى العقيقة حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن بن سيرين
عن سلمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال غيره احد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبى صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن بن
سيرين قوله وقال اشعث اخبرنى
ابن وهب عن جرير عن حازم عن
ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين
حدثنا سلمان بن عامر الضبى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما

واسيطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا قريش بن انس رضي الله
عنه عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة
ابن جندب باب الفرع
حدثنا عبد ان حدثنا عبد الله اخبرنا
الزهري عن بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم

والعتيرة

والعتيرة في رجب والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من هذا
الجزء المبارك يوم الجمعة المباركة
سنة عشر خلون مضين من شهر صفر
الخير سنة ١٠٩٣ الهجرية ثلاثة وتسعين ومائة والف
على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير
السيد علي حسن مصاح عفا الله له ولوالديه
وللمسلمين والمسلمات والمومنات
الاحياء منهم والاموات انه سميع مجيب
الدعوات ملكا الفقير الى الله تعالى
الشيخ عبد الرحمن المحروم ايا
الله تعالى عبد الله
عفا الله له ولوالديه
وللمسلمين

وبليه الجزء الرابع اول كتاب الذبائح والصيد
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون